اتجاهات طلاب كليات الإعلام في مصر نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أثناء أزمة كورونا

دراسة ميدانية مُقارنة

د. عمرو راضى الدسوقى*

ملخص الدراسة

تَمَثَّلَتْ مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ فِي **"رصد العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا"**، ولذلك تَتَمَحْوَرُ أَهْدَافُ الدِّرَاسَةِ حول هدف رئيسي وهو**"الكشف عن العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا"**، وقد اِعْتَمَدْ البَاحِثَ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةُ على **المنهج المسحي survey الكمي** مُستخدماً **استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني)** كأداة لجمع البيانات من **عينة عمدية** قوامها (400 مُفردة) من طلاب كليات الإعلام الجامعات المصرية [جامعة القاهرة، جامعة 6 أكتوبر] الذين قاموا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة كوررنا.

وَخلصت الدِّرَاسَةِ إِلَى مَا يَلِي:

- نجاح (تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات والقائمين على الإتصال(أعضاء هيئة التدريس) فى مواجهة الأزمات الناتجة عن الأزمة الصحية العالمية التى سببها فيروس كورونا المستجد فقد حقق استخدم هذه التطبيقات الحل الأمثل للطلاب لفهم المناهج والتعامل المُباشر مع أعضاء هيئة التدريس مما خلق لديهم اتجاهات إيجابية مُرتفعة.
- أن تطبيقات الذكاء الإصطناعى شكت طفرة هامة لدى لطلاب كليات الإعلام، الأمر الذى يساعد على الارتقاء من جودة ومستوى التعليم فى قطاع الإعلام فى مصر.

* المدرس بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام- جامعة 6 أكتوبر

Attitudes of media college students in Egypt towards the use of artificial intelligence applications in the field of education during the Corona crisis: a comparative field study

Study summary

The problem of the study was "monitoring the relationship between the characteristics of students of media faculties, their specializations, and their attitudes towards the use of artificial intelligence applications in their educational curricula during the Corona pandemic crisis." The use of artificial intelligence applications in their educational curricula during the Corona pandemic crisis."

In this study, the researcher relied on the quantitative survey method, using the online questionnaire form (electronic questionnaire) as a tool for collecting data from a deliberate sample of (400 individuals) of media college students in Egyptian universities [Cairo University, 6th of October University of Intelligence] who used applications Artificial intelligence in their educational process during the Corona crisis.

The study concluded the following:

- The success of (artificial intelligence applications) at media faculties in Egypt in assisting college administrations and communicators (faculty members) in facing the crises resulting from the global health crisis caused by the emerging corona virus. Faculty members, which created high positive attitudes

The applications of artificial intelligence constituted an important leap for students of media faculties, which helps to raise the quality and level of education in the media sector in Egypt.

مقدمة البحث

يواجه العالم ثورة صناعية مُتسارعة، ويُعد الذكاء الاصطناعي من أهم ملامحها وأبرز توجهاتها، لما يُقدمه من إمكانيات مُذهلة تسعى إلى إيجاد طرق أسرع وأذكى وأكثر كفاءة ودقة في العديد من المجالات التي وجدت نفسها أمام حتمية دمج الذكاء الاصطناعي في منتجاتها وخدماتها المُختلفة، وذلك لتواكب التغير السريع الذي يشهده العالم، ولمواجهة المُشكلات التي تنجم عن هذا التغير.

ومن المجالات التي وجدت نفسها أمام حتمية استخدام الذكاء الاصطناعي مجال التعليم، حيث سعي المسئولين في مجال التعليم إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك للبحث عن أساليب وتقنيات حديثة لمواكبة التحديات التي تواجه العملية الإتصالية التعليمية ومحاولة الوصول إلى أفضل الحلول التعليمية، وخاصًا في ظل أزمة جائحة كورونا (COVID-19) التي يشهدها العالم منذ ديسمبر 2019.

ودخول ثورة تقنيات الذكاء الاصطناعي لمجال التعليم يُعتبر تغييرًا كبيرًا في الأدوار التي يقوم بها كلًا من القائم بالإتصال والمستقبل (الأستاذ الجامعى، والطلاب) وكذلك مختلف القائمين على تقديم الخدمات التعليمية

ولا يمكن لأي شخص أن يُنكر مُساهمة الذكاء الاصطناعي في دفع عجلة التعليم للتقدم، وهذا الدور من المأمول أن يتسارع في النموالتطور بشكل كبير، ولذا يجب مواكبه هذا التسارع المضطرد والعمل على استثمار تقنياته وتوظيفها التوظيف الأمثل من أجل النهوض بمستوى ومهارات وكفاءة الطلاب والنهوض بأوطننا.

ولذا ظهرت العديد من التقنيات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي فاقت الحد في براعة إنتاجها وفاعلية استخدامها لتطويعها في خدمة التعليم وما ينفعه وما يُمكن من خلاله النهوض والتنمية بالعملية الإتصالية التعليمية، وظهرت أنماط جديدة للذكاء الاصطناعي في كل من فرعية نظم التعليم الذكية، والنظم الخبيرة وشكلت هذه الأنماط منظومة مُتكاملة من خلالها يتم تطوير وتحديث العملية التعليمية والاستفادة من التقنيات الحديثة التي ظهرت من خلال تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

كما قدمت الثورة التكنولوجية تقنيات إتصالية شاملة في العملية الإتصالية التعليمية؛ حيث استثمرت التقنيات البرمجية المُختلفة والمتنوعة بين أطراف عملية الإتصال(القائم بالإتصال- الرسالة- الوسيلة – المتلقى) فى مجال التدريس والتعلم، حيث تم الاستفادة منها في توفير وسائل تُساهم في إعدادهم وفق أسس حديثة، بإدخال البرمجيات الحاسوبية في العملية الإتصالية التعليمية التي تؤدي إلى اكتساب المهارات الإتصالية التعليمية، بالإضافة إلى دورها في عملية التعلم مما يؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية. وبالتالي ظهرت أهمية التكنولوجيا في مجال التعلم وقدمت مناخ إتصالى تعليمي حديث من خلال الوسائل التعليمية المتعددة في وحدة متكاملة من الأشكال والبيانات والمعلومات.

وقد أثرت هذه الثورة التكنولوجيا أيضًا في مجال الإعلام والإتصال بشكل كبير، حيث أصبح الدور المتزايد للذكاء الإصطناعي في مجال الإعلام والإتصال مثار جدل ومناقشات عديدة حول فاعليته وأهميته للحفاظ على القدرة التنافسية لوسائل الإعلام المختلفة خلال العقود القادمة، حيث تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي قدرة كبيرة للمؤسسات الإعلامية ولمختلف المؤسسات للتحرك بشكل أسرع واتخاذ قرارات أكثر دقة وقوة بما ينعكس على تحسين

الكفاءة التشغيلية في التعامل مع الأخبار وبناء مشاركة تفاعلية أقوى وأوسع مع الجمهور كما تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي قدرة كبيرة للشركات التجارية والمؤسسات للتفاعل مع العملاء وجمع المعلومات فى الوقت المتاح دون المخاطرة بالتلاشي أمام المنافسين.،وبالتالى تطوير مهارات حل المشكلات المعقدة، مما يعمل على تطوير قدراتهم ومهاراتهم، فى التفاعل مع أشكال مختلفة من الجمهورممايزيد من قدرة المستقبلين (الطلاب) على المشاركة وتصميم مشاريع قائمة على حاجة السوق مما جعل من دراسي مجال الإعلام والإتصال الأكثر قدرة على تقييم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية خاصًا في ظل ائحة أزمة كورونا (COVID-19) التي يشهدها العالم

مما سبق يتضح لنا أهمية التعرف على كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم خاصًا مجال التعليم العالي خصوصًا في ظل جائحة أزمة كورونا (COVID-19) التي يشهدها العالم، وقد ركز الباحث في هذه الدراسة على طلاب كليات الإعلام للتعرف على مدي رضائهم عن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم، ومدى تأثير تخصصاتهم الإعلامية على هذا الرضاء، وأيضًا التعرف على اتجاهاتهم نحواستخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية الخاصة بهم، والكشف عن مدى وجود علاقة بين خصائص هؤلاء الطلاب وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية الخاصة بهم.

المشكلة البحثية

يواجه العالم أزمة من أصعب الأزمات على مر العصور نتيجة لتفشي فيروس كورونا (COVID-19)، الذي بدأ في الظهور في مدينة "ووهان" بالصين في ديسمبر 2019، وهومرض معد قد يؤدي إلى الوفاة، اجتاح العديد من دول العالم، ونظرًا لطبيعته ولأنه فيروس مستجد ينتقل بشكل أساسي من شخص إلى أخر، وقد طالبت معظم دول العالم مواطنيها بالالتزام بالعزل المنزلي؛ منعًا لانتشاره، وقد أثر هذا العزل على جميع مجالات الحياة.

وقد طال تأثير جائحة فيروس كورونا العملية الإتصالية التعليمية بشكل بالغ؛ فقد شهدت أنظمة التعليم في العالم خلال العام الجاري اضطراباً غير مسبوق بفعل جائحة الكورونا، فأغلقت معظم مدارس وجامعات العالم أبوابها أمام أكثر من (1,5) مليار دارس، أي ما يزيد على (90%) من إجمالي الدارسين [1]، وذلك بحسب أرقام حديثة صادرة عن معهد اليونيسكوللإحصاء. وقد اتفق خبراء التعليم على أن العملية الإتصالية التعليمية ما بعد الكورونا لن تكون كما قبلها، خاصة مع ظهور بنية تحتية عالية الأتمتة باستخدام مُعطيات الثورة الصناعية الرابعة، وأنظمة الذكاء الاصطناعي، وأن ثمَّة تحوُّلات متوقَّعة سوف تكون كبيرة وهيكلية في أنماط التعليم، وأساليبه، وتوجهاته، وسياساته، ونظمه، سواء على صعيد التعليم العام أوالجامعي، وقد بدأت بوادر هذه التحوّلات بالظهور فعلاً.

ولذلك فقد أصبح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، أمرًا ملحًا حيث أن له دورًا مهمًا في مواجهة أثار هذه الأزمة في التعليم، والتخطيط لممارسات التعليم والتعلم بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المنشودة.

وقد تم بالفعل استخدام بيئات التعلم الإلكتروني في المراحل الدراسية المُختلفة بشكل عام، وفي التعليم الجامعي على وجه الخصوص؛ ويشكل دارسوالاتصال الجماهيري ووسائل

الإعلام – طلاب كليات الإعلام - حلقة مهمة في تقييم تطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة في الوسائل التعليمية، وذلك لأنها تُعد من أحد التطبيقات المُهمة والتي تُستخدم في مجال الإعلام، حيث قدرتها على محاكاة الذكاء البشرى في العمل الإعلامي، وباعتبارهم سيشكلون عنصرًا مهما في مستقبل الإعلام خلال العقود المقبلة إذ أنهم الفئات الأكثر احتمالية للإنضمام لسوق عمل تتغير معادلته وهياكله المختلفة نتيجة خطرالأتمتة والتحول الرقمي، وتقلص الوظائف الإعلامية الروتينية في مقابل استحداث وظائف إعلامية جديدة تناسب التطورات المستحدثة، ومن هنا تبلورت مُشكلة الدراسة للباحث وتمثلت في **"رصد العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم"**، وسيتم ذلك من خلال التعرف على مدى استخدامهم لهذه التطبيقات، وما التطبيقات التي قاموا بالفعل باستخدامها، ومدي الاستفادة التي قد حققوا بالفعل من خلال هذه الاستخدام، ومدى رضائهم عن استخدام هذه التطبيقات، ومقترحاتهم للتطوير وكيفية توظيف هذه التطبيقات.

أهداف الدراسة

تسعي الدِرَاسَةِ إلي تحقيق هدف رئيسي وهو **"الكشف عن العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم"**، وينبثق من هذا الهدف عددً مِن الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها علي النَّحوالتَّالي:

- ❖ التعرف على مدى استخدام طلاب كليات الإعلام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، وأسماء التطبيقات التي قاموا باستخدامها.
- ❖ الكشف عن الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم.
- ❖ تحديد التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام.
- ❖ رصد اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم.
- ❖ رصد العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم.
- ❖ معرفة مقترحات طلاب كليات الإعلام لتطوير توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

- ❖ إن الذكاء الاصطناعي تقنية حديثة أصبحت أداة حتمية فاعلة للحصول على كفاءة أكبر للعملية التعليمية في ظل أزمة كورونا.
- ❖ تقديم رؤية نظرية واضحة للقائمين بالإتصال (أعضاء هيئة التدريس وأصحاب القرار في كليات الإعلام المصرية) بالتحديات التي تواجه (طلاب كليات الإعلام أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يُسهم في التغلب عليها؛ من أجل التحول إلى كليات ذكية تعتمد على أسلوب التعلم القائم على المعرفة.

- ❖ لفت نظر المتخصصين والخبراء في تطوير المناهج والمقررات الدراسية بكليات الإعلام إلى ضرورة تطوير وتحسين المناهج في ضوء تطبيقيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية
- ❖ تقديم سبل لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بمصر.
- ❖ توجيه أنظار الباحثين للاهتمام بالبحث في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الدرسات السابقة

بالنظر إلى ما لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قام الباحث باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث؛ حيث جرى البحث بكلمات التالية (الذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات المُختلفة) وما يرادفهما من كلمات، وعليه سيعرض الباحث بالتفصيل هذه المراجعة على محور واحد يتناول الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وقد أسفر استعراض الدراسات السابقة عن وجود عدد وفير من الدراسات التي عالجت الموضوع، وما يرتبط بهما من متغيرات (*)، وفيما يلي عرضًا موضوعيًا وفقاً للمحور الذي وضعه الباحث.

المحور الأول:الدرسات التى تناولت الذكاء الإصطناعى وتطبيقاته

فيما يخص **استخدام الذكاء الاصطناعى فى المجالات المُختلفة وتأثيراته** فقد أظهرت **دراسة (رانا مصباح عبد المحسن عبد الرازق، 2021)** (2) كما أظهرت **دراسة (وفاء صلاح عبد الرحمن، 2020)** (3) أن الذكاء الاصطناعي جعل من مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك والتويتر وانستجرام، وسائل تعمل على تسهيل حملات التسويق المقدمة من الشركة، ومازال أمام الذكاء الاصطناعي حيز تطور كبير، حيث يمكن أن تستفيد منه الشركات والأفراد بشكل أكبر بكثير على مستوى التسويق، كما أفادت **دراسة (صباح عيد رجاء الصبحي، 2020)** (4) بأن أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بدرجة منخفضة جدًا، وعدم وجود أثر في استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يُعزى لمتغير الجنس أوالدرجة العلمية، وقد بينت **دراسة (سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، 2020)** (5) أن معلمات التربية الخاصة قد بينوا موافقتهم الشديدة على أهمية استخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي، وقد توصلت **دراسة (عمرومحمد محمود عبد الحميد، 2020)** (6) إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا قوية بين سهولة الاستخدام المُدركة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة المتوقعة على الأداء الوظيفي، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المُدركة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة المتوقعة للمبحوثين (عينة الدراسة)، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الاتصال الجماهيري وسهولة الاستخدام المتوقعة

(*) توصل الباحث إلى بعض الدرسات والبحوث التى تتعلق نتائجها بموضوع الدراسة وتم ربطها بنتائج الدراسة ، ولكن لم يتم عرضها فى الدرسات السابقة نظراً لإختلاف موضوعها عن موضوع الدراسة

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب المتغيرات التالية: (مستوى الاهتمام بمتابعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مستوى القلق من الذكاء الاصطناعي)، وأن طلاب الإعلام قد رصدوا التأثيرات السلبية المرتبطة بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام من وجهة نظرهم "تهديد وظائف العنصر البشري" بمتوسط حسابي (2,75)، تلاها "ضعف التفاعلية والعواطف الإنسانية" بمتوسط حسابي (2,73)، ثم الترتيب الثالث "قلة الأفكار الإبداعية والاعتماد على قوالب نمطية جاهزة للتغطية" بمتوسط حسابي (2,61)، وفي الترتيب الرابع "عدم الصلاحية لتغطية مختلف القضايا والأحداث" بمتوسط حسابي (2,60)، كما أشارت **دراسة (شيماء أحمد محمد أحمد، إيمان محمد محمود يونس، 2020)** [7] إلى فاعلية البرنامج المُعد وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية، وقد أظهرت نتائج **دراسة (سحر عبد المنعم محمود الخولي، 2020)** [8] أن الصحف المصرية تقوم باستخدام التطبيقات المتطورة لأنظمة الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بنسبة (51,6%) من العينة أي حوالى نصف العينة تقريبا، كان معظمها في الصحف القومية والخاصة، وتعتمد عليها بشكل غير منتظم بنسبة (32,8%)، بينما لا تعتمد (15,6%) من الصحف المصرية على التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي، وقد توصلت **دراسة (Santosh Kumar Biswal, Nikhil Kumar Gouda, 2020)** [9] إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في العمل الصحفي، خاصة فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات والبيانات الذي يحدث إلكترونيًا ودون التدخل المباشر من قبل المحررين، مما وفر الكثير من الوقت والجهد اللازم في العمل الصحفي للوكالة، وكذلك أكدت على أهمية الذكاء الاصطناعي في التحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الذكاء الاصطناعي مكن وكالة Xinhua الصينية من تطوير أشكال جديدة من عرض القصص الخبرية ومنها الاعتماد على ما يعرف بالواقع الافتراضي Virtual Reality (VR) حيث يتم عرض الأخبار في صورة تشبه الأفلام ثلاثية الأبعاد تجعل المشاهد يعيش تجربة الخبر كأنها واقع وهوعضومشارك فيه، مما يساهم بشكل كبير من فئات الجمهور نحومشاهدة تلك الأخبار التي يتم إذاعتها بطريقة فريدة تختلف عن الطرق التقليدية في عرض الأخبار، وأيضًا أظهرت نتائج **دراسة (حسن محمود الشطناوي، وآخرون، 2019)** [10] وجود تأثير معنوي ذودلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ملاءمة المعلومات المحاسبية، التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، قابلية التحقق للمعلومات المحاسبية، والتوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الأردنية، كما توصلت إلى عدم وجود أثر ذودلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية، وقابلية الفهم للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة الأردنية، وكذلك أفادت **دراسة (Hasan Abdulla Abu Hasanein, 2018)** [11] بأن استخدام المدرس الخصوصي الذكي مهم جدًا في تطوير العملية التعليمية وله نتائج إيجابية على صعيد تحسين مستوى الطالب العلمي، كما أوضحت **دراسة (Keng L. Siau, Yizhi Ma, 2018)** [12] أن الذكاء الاصطناعي قد أسهم في دعم التعليم العالي وحل مشكلاته، وقد توصلت **دراسة (Stefan A. D. Popenici, Sharon Kerr, 2017)** [13] إلى أهمية الذكاء

الاصطناعي في توجيه البحث العلمي بالتعليم العالي، كما أوضحت أن تبني هذه التكنولوجيا الحديثة يُدعم التدريس والتعليم والإدارة في الجامعات، كما تعمل على توجيه البحث العلمي، كما بينت نتائج **دراسة (أحمد الصالح سباع، وآخرون، 2018)** (14) أن تطبيق الذكاء الاصطناعي يُساهم في تفعيل استشراف المستقبل وزيادة كفاءة الأداء والأنشطة الإستراتيجية للدولة والمؤسسات، وأن الذكاء الاصطناعي يفتح الأفاق للاستفادة من عديد الفرص المستقبلية ومواجهة التحديات المختلفة، وأن تطبيق الإمارات العربية المُتحدة لاستراتيجية الذكاء الاصطناعي بشكل تدريجي كان له تأثير ذوواقع إيجابي على عدة قطاعات كقطاع النقل والموانئ والاتصالات والسياحة والقطاع المالي والبورصة وعدة قطاعات خدمية أخري.

فيما يتعلق **مدى تقبل الجمهور لاستخدام الذكاء الاصطناعي** فقد خلُصت **دراسة (لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي، 2020)** (15) إلى أن المعلمين لديهم درجة قبول كبيرة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، كما أفادت **دراسة (سحر عبد المنعم محمود الخولي، 2020)** (16) بأن الغالبية العظمي من المبحوثين بنسبة (73,2%) أنهم موافقون على استخدام التطبيقات الحديثة لأنظمة الذكاء الاصطناعي كان معظمها في الصحف الخاصة التي أشارت نسبة (91%) من عينتها أن القائمين بها يؤيدون استخدام تلك التطبيقات في أعمالهم الصحفية، بينما أشارت نسبة (24,4%) منهم أنهم موافقون إلى حد ما، وأخير ترى نسبة قليلة منهم تقدر بنحو(2,4%) غير موافقون على استخدام تلك التطبيقات.

أما عن **العوامل التي تؤثر على استخدام الجمهور للذكاء الاصطناعي** فقد أشارت **دراسة (لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي، 2020)** (17) إلى أن كلًا من (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المُتاحة) تؤثر بشكل إيجابي على نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وإلى أن العامل الأكثر تأثيرًا على نية استخدام المعلمين للذكاء الاصطناعي في التعليم هوالأداء المتوقع يليه الجهد المتوقع يليه التأثير الاجتماعي يليه التسهيلات المُتاحة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول تحديد نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تُعزى لمتغير الجنس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، وإلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة حول تحديد نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم تُعزى لمتغير (العمر، وسنوات الخبرة، ومجال التخصص التعليمي).

وبالنسبة **إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات المُختلفة ومهارات توظيف الجمهور لها** فقد أفادت **دراسة (عبد الرازق مختار محمود، 2020)** (18) بأنه يُمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كـــ (أنظمة التعليم الذكي، والمحتوى الذكي، وتقنية الواقع الافتراضي VR، والواقع المعزز AR، وتطبيقات Layer، وأورازما Aurasma، وتطبيقات 4 Aygmented..... وغيرها) في مواجهة التحديات والمشكلات التي واجهت كلًا من (العملية التعليمية، الإدارة التعليمية، المعلم، المتعلم، أولياء الأمور، تقييم المتعلمين) في ظل أزمة كورونا، فقد أوضحت **دراسة (صبرية محمد عثمان الخبيري، 2020)** (19) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة امتلاكهن لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم كانت مُنخفضة،

وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة امتلاكهن لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التخطيط كانت منخفضة، وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة امتلاكهن لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ الدرس كانت منخفضة، وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول درجة امتلاكهن لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التقييم كانت منخفضة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة امتلاكهن لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تعزولمتغيري (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، كما خلصت **دراسة (سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، 2020)** [20] إلى أن مُعلمات التربية الخاصة أفادوا بدرجة مُحايدة من حيث مُستوى المعرفة والمهارة المُرتبطة باستخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي، وقد أفادت **دراسة (إبرين عطية إسحق هندي، 2020)** [21] بضعف معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا في مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم، كما بينت نتائج **دراسة (منى بنت عبد الله بن محمد البشر، 2020)** [22] أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بالجامعات السعودية حيث بلغ متوسط موافقتهم على هذه المتطلبات (4,58 من 5)، وقد أشارت **دراسة (أبوبكر الشريف خوالد، خير الدين محمود بوزرب، 2020)** [23] إلى فاعلية تجربة كوريا الجنوبية في مواجهة فيروس كورونا من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة وعلى رأسها: (الكشف عن المرض باستخدام الخوارزميات، وأنظمة تتبع للمصابين بالفيروس عبر GPS، ونظام معلومات ذكي للحجر الصحي، والتشخيص والتطبيب عن بعد، وتطوير منصة رقمية للوقاية من الأوبئة، استخدامات الروبوت في المُساعدة على التشخيص وقياس الحرارة وتوزيع المعقمات، واستخدام الطائرات بدون طيار للتعقيم)، وكذلك أظهرت **دراسة (Olaf Zawacki-Richter, et.al, 2019)** [24] أن هناك أربعة مجالات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمات الدعم الأكاديمي والخدمات المؤسسية والإدارية وهي: (التخطيط والتنبؤ، والتقييم والتقويم، والأنظمة التكيفية والتخصيص، وأنظمة التدريس الذكية).

وعن **التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات المُختلفة** فقد بينت **دراسة (عبد الرازق مختار محمود، 2020)** [25] أنه يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: (العملية التعليمية، الإدارة التعليمية، المعلم، المتعلم، أولياء الأمور، تقييم المتعلمين) في ظل أزمة كورونا، ومنها: (محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية، وضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والاعتماد بشكل كامل في العملية التعليمية على الكتب الورقية)، كما توصلت **دراسة (صبرية محمد عثمان الخبيري، 2020)** [26] إلى أن هناك بعض معوقات تواجه بدرجة مُنخفضة توظيف معلمات المرحلة الثانوية بمرحلة الخرج لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وقد أظهرت **دراسة (صباح عيد رجاء الصبحي، 2020)** [27] بأن هناك اتفاقًا ملحوظًا على وجود العديد من التحديات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وعدم وجود أثر في التحديات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء

الاصطناعي في التعليم يُعزى لمتغير الجنس أوالدرجة العلمية، كما أشارت نتائج **دراسة (سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، 2020)** [28] إلى أن مُعلمات التربية الخاصة قد أفادوا بموافقتهم على وجود معوقات لاستخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي، وقد أوضحت **دراسة (سحر عبد المنعم محمود الخولي، 2020)** [29] بأن نسبة (13,2%) من المبحوثين قد أفادوا بأن أهم ما يعيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي هو"عدم وجود أشخاص مدربين على استخدامها والإفادة منها" أي أن المعوقات البشرية المتمثلة في عدم وجود العناصر المدربة هي أهم ما يعيق الاستخدام الأمثل له، وفي الترتيب الثاني أشارت نسبة (13,2%) من إجمالي من أجابوا على هذا التساؤل "عدم التوصل إلى مفهوم محدد لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والوقوف على مدى جدواه في العمل الصحفي"، وفي الترتيب الثالث ترى نسبة (9,6%) أن "المعوقات المادية التي تحوة دون الإفادة منها" تقف عائقًا كبيرًا أمام استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، كما أفادت **دراسة (منى بنت عبد الله بن محمد البشر، 2020)** [30] بأن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس بالجامعات السعودية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على هذه المتطلبات (4,38 من 5).

وفيما يختص **باتجاهات الجمهور نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي** وقد أوضحت نتائج **دراسة (سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، 2020)** [31] بأن مُعلمات التربية الخاصة قد أفادوا بموافقتهم على الاتجاه نحواستخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي، كما خلصت **دراسة (سحر عبد المنعم محمود الخولي، 2020)** [32] إلى أن اتجاهات المبحوثين عن مستوى استخدام التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي أنهم راضون إلى حد ما بنسبة (60,8%) من إجمالي العينة في الترتيب الأول، ثم راضون جدًا بنسبة (32,4%)، وأخيرًا غير راضون تمامًا (6,8%).

التَّعْلِيقُ عَلَى الدِّرَاسَاتُ السَّابقةُ والاستفادة منها:

بينت الدراسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي قد أسهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية وتوجيها البحث العلمي بالتعليم العالي، كما أكدت على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، وهذا ما أشارت إليه كلًا من " **دراسة (سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، 2020)، دراسة (شيماء أحمد محمد أحمد، إيمان محمد محمود يونس، 2020)، دراسة (Hasan Abdulla Abu Hasanein, 2018)، دراسة (Keng L. Siau, Yizhi Ma, 2018)، دراسة (Stefan A. D. Popenici, Sharon Kerr, 2017)**"، ولكن كل هذه الدراسات قد تم تنفيذها قبل جائحة كورونا ما عدا دراسة واحدة وهي دراسة (عبد الرازق مختار محمود، 2020) ولكن هذه الدراسة هي دراسة نظرية لم تستخدم التطبيق العملي، وهذا ما تختلف به هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات التي تناولت توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم حيث أنها ستناول الموضوع من ناحية التوظيف الفعلي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أثناء أزمة كورونا، كما أنها ستقوم بالتطبيق الميداني للتعرف على اتجاهات طلاب كليات الإعلام فى مصر نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم أثناء أزمة كورونا.

الإطار النظري للدِرَاسَةِ (نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory):

تُعد نظرية الغرس الثقافي من أهم نظريات الاتصال التي تقدم تصورًا تطبيقيًا للأفكار الخاصة بعمليات بناء وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعليم من خلال الملاحظة، وتدرس النظرية قدرات وسائل الإعلام في تشكيل معارف الأفراد والتأثير على استيعابهم وفهمهم للحقائق المحيطة بهم خصوصًا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام بشكل كبير ومتكرر (33).

وقد نشأت هذه النظرية في ظروف اجتماعية سيئة في الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الستينات من القرن الماضي حيث ظهرت موجات من الجرائم والعنف والاغتيالات في المجتمع الأمريكي وربط الناس بين ظهور هذه الجرائم والانتشار الواسع للتليفزيون مما حدا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مُشاهد التليفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني، وبناءً على ذلك توصل **جورج جربنر George Gerbner** نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرامج التليفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد قليلي التعرض، وأن للتليفزيون ميزة فريدة للغرس لدى الأشخاص خاصة الأطفال، لتمتعه بخصائص منها قيامه بدور راوي الحكاية وإمداد الطفل بالمعلومات وتكرار الصور الذهنية (34).

وتنطلق نظرية الغرس الثقافي من فرضية أساسية مفادها أن الأشخاص الذين يتعرضون لفترات طويلة لوسائل الإعلام أوما يُطلق عليهم كثيفي المشاهدة، يدركون العالم الواقعي بشكل مُختلف عن أولئك الذين يقضون وقت أقل في المُشاهدة. فإن كثيفي المُشاهدة أكثر قدرة على إدراك العالم الواقعي بصورة أقرب إلى المعالجة الإعلامية. أي بصورة تعكس الرسائل والصور المتكررة والشائعة التي تعرضها وسائل الإعلام المُختلفة بشكل أوبأخر (35).

وتقع نظرية الغرس ضمن النموذج المعتدل المتوازن لتأثيرات وسائل الإعلام، بحيث لا يفرط في تصور قوة وسائل الإعلام، ولا يهون من الآثار الاجتماعية لها، كما أنه ينطلق من فرضية التراكم ليقيس الآثار الطويلة للإعلام خارج حدود المعمل والظروف الصناعية (36).

ويُعد الهدف الرئيسي من النظرية كما وضعه جربنر هوالبحث في تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية للمجتمعات (37)، وينظر جربنر إلى الثقافة باعتبارها مجموعة الفنون والعلوم والديانات والموسيقي والمهارات والقوانين والصور الذهنية ويقوم الأفراد بتكوين بناء رمزي Symbolic Structure قوامه الصور الذهنية التي تؤدي إلى تعميمات عن البيئة الإنسانية التي يعيش فيها الأفراد (38).

وكما تهدف النظرية التعرف على تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور حول قدرتهم على إدراك واقعهم الذي يعيشونه بشكل يتناسب مع الصورة الذهنية التي تنقلها وسائل الإعلام لهم وكذلك التمييز بين التأثيرات بناءًا على تصنيف الجمهور حسب تعرضه للوسيلة لنوعين هما الجمهور كثيفي التعرض الذي يختلف في إدراكه للواقع الاجتماعي عن النوع الثاني وهوالجمهور قليل التعرض (39).

وتعتمد الدراسات الخاصة بالغرس الثقافي في إجرائها على أربع خطوات تبدأ بتحليل نسق الرسالة من خلال التحليل المتعمق للمضمون التليفزيوني من ثم تشكيل وصياغة مجموعة من الأسئلة عن الواقع الاجتماعي الذي يدركة الجمهور، بعد هذا يبدأ تطبيق أوإجراء مسح

للجمهور عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة التي تم صياغتها خلال الخطوة الثانية تبعًا للهدف من الدراسة وفي الأخير عقد مقارنة بين الواقع الاجتماعي للجمهور كثيفي المشاهدة Heavy Viewers وقليلي المُشاهدة Light Viewers (40).

ومن هذا المنظور النسقي فإنه في إطار عملية الغرس تحدث ثلاث عمليات تبدأ **بالتعلم Learning** من خلال اكتساب المعلومات (بالمصادفة) من خلال التعرض للتليفزيون، ومن ثم **البناء Construction** ومعناه هواستخدام المشاهدين للمعلومات التي تم تعلمها من خلال التليفزيون لبناء أفكارهم عن الواقع المحيط، وفي الأخير **التعميم General Santos** وهوالعلاقة بين قياس درجة تعلم المُشاهد لصفات وخصائص معينة يعرضها المضمون التليفزيوني وبين قياس معتقدات المشاهدين عن الواقع المحيط حول نفس الموضوع (قاضي، 2019، ص25) (41).

تميزت نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory عن غيرها من نظريات التأثير الاجتماعي طويل المدي لوسائل الاتصال بعدة مفاهيم وجوانب نظرية، ويُمكن تلخيصها في الآتي:

- ❖ تدرس نظرية الغرس الثقافي تأثيرات التليفزيون على المدي الطويل، وعلى الرغم من أن الباحثين لم يجزموا بأن التليفزيون يؤثر بشكل مباشر، فقد أوضحوا بأن تأثيراته تراكمية Cumulative وأن مُشاهدة التليفزيون المُستمرة تكون أوتغرس Cultivates بناءًا أوإطارًا فكريًا Symbolic Structure لدي المُشاهدين بحيث يستخدمونه لتفسير الحقائق والأحداث اليومية التي تمر بهم.
- ❖ تتعدى نظرية الغرس الثقافي المستوى الفردي للتاثير لتشمل ما تقوم به رسائل التليفزيون من تشكيل نظام ثقافي مُتماسك يُعبر عن الاتجاه السائد في المجتمع.
- ❖ تمثل المضامين التي يُقدمها التليفزيون وجهة نظر عن الواقع، تختلف تمامًا عن الخبرة الشخصية.
- ❖ تعاملت نظرية الغرس الثقافي مع مصطلح الغرس بدلاً عن مصطلح التأثير للتعبير عن مُساهمة التليفزيون في بناء الواقع الاجتماعي مما يؤكد أن هذه العملية ليست أحادية الجانب ولكنها عملية تتداخل فيها عوامل عديدة منها ما يتعلق بـــ (الفرد، الرسالة، الواقع الاجتماعي نفسه).
- ❖ أكدت نظرية الغرس الثقافي على أن مصطلح الغرس ينتج عن المُشاهدة العفوية غير الانتقائية.
- ❖ وضعت نظرية الغرس الثقافي عدة مُتغيرات تُزيد من تأثير الغرس مثل (دوافع المُشاهدة، الارتباط بالمُشاهد، المُشاهدة النشطة) (42).

وعلي الرغم من أن تحليل الغرس أصبح في العقود الماضية أكثر تعقيدًا من الناحية المفاهيمية والمنهجية، فإنه لا زالت هناك العديد من النقاط المُتعلقة بتحليل الغرس والمفتوحة للنقاش، وقد أشار بوتر Potter عام 1994 إلى أن تأثير الغرس لابد وأن يُختبر علي أنه علاقة غير خطية تتأثر بدرجات مُختلفة بمُتغيرات مُختلفة في نقاط مُختلفة في الخط المؤلف لتأثير الغرس (43).

وفيما يلي عرض لأهم الانتقادات التي وجهها الباحثون للنظرية:

- انتقد كل من جامبوريني وشوي (Jamborini & Choi , 1995) فكرة عدم الانتقائية من قبل الجمهور حيث إن الاعتماد الهائل على أجهزة الفيديوونظام الكابل أدي إلى توسيع خيارات المُشاهدين، فأصبحت هناك حرية اختيار هائلة من قبل الجمهور (44).
- عارض بعض الباحثين تعريف جربنر للعنف والمواد التليفزيونية التي اختارها لعمل تحليل المضمون وقراره بجمع كل أنواع المواد الدرامية (الإثارة، المُسلسلات الاجتماعية الصباحية، مُسلسلات كوميديا الموقف) علي أنها كتله واحدة بلا تفريق، وافتراضه بأن هناك دائمًا إجابة تليفزيونية متسقة ومنهجه اللاعشوائي في اختيار المبحوثين، معياره البسيط (كم ساعة مُشاهدة يومية) لتصنيف المُشاهدين علي أنهم كثيفوالمُشاهدة وقليلوالمُشاهدة، والتكنيك ثنائي الاختيار الذي استخدمه لقياس إدراك الأفراد لخطر السرقة بالإكراه، وأسلوبه الإحصائي لتحليل البيانات، وتفسيره للبيانات المُترابطة (45).
- انتقد نيوكومب Newcamb نظرية الغرس الثقافي بأنها تتجاهل التعقيد في الطبيعة الإنسانية، وتشابك العلاقات في حياتنا اليومية، كما أن التليفزيون ليس هوالوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تؤثر في حياتنا بل قد يكون هناك تأثير لوسائل الإعلام الأخري (46)، كما أن هناك عوامل أخري غير مُشاهدة التليفزيون ربما تؤثر علي إدراك الناس للواقع الاجتماعي واتجاهاتهم نحوه كالتعليم والنوع والسن (47).
- لم يوضِّح تحليل الغرس الثقافي العمليات الميكانزمية النظرية المسئولة عن تأثير التليفزيون على الاتجاهات والمعتقدات (48)، كما أشار نقاد النظرية إلى نقص شرح النماذج المُقدمة للعمليات التي تتضمنها العلاقة بين المُشاهدة والغرس (49)، إلى جانب نقص الوضوح فيما يتعلق بالعلاقة بين الاعتقادات من الترتيب الأول والاعتقادات من الترتيب الثاني (50).

وقد استخدم الباحث نظرية الغرس الثقافي في هذه الدراسة بهدف التعرف على مُعدلات استخدام طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم الخاصة بهم أثناء أزمة كورونا، والاستفادة المُتحققة من هذا الاستخدام، والتحديات والصعوبات التي تواجه هذا الاستخدام، واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام، ومعرفة العلاقة بين خصائص طلاب كلية الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وأخيرًا مُقترحاتهم لتطوير كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الإطار المعرفي الدِرَاسَة

لقد حظى مفهوم الذكاء الاصطناعي مؤخرًا باهتمام واسع من قبل مُتخذي القرارات في مختلف المنظمات، إذ أن الاهتمام بهذا المفهوم دفع بالكثير من المنظمات، إذ أن الاهتمام بهذا المفهوم دفع الكثير من المنظمات إلى اعتماده كإستراتيجية أساسية لتعزيز الأداء فيها بغية ضمان بقائها واستمرارها وتعزيز فرص نموها وربحيتها. وقد عرف الذكاء الاصطناعي من قبل العديد من الباحثين والكتاب على النحوالتالي:

- فقد عرفه **Levin, et.al** على أنه "الذكاء الاصطناعي هوالطريقة التي يصبح بها الحاسب مفكرًا بذكاء" (51).

- أما **Rolston** فقد عرفه بأنه "حلول مُعتمدة على الحاسب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيدًا من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني" (52).
- وعرف **Thagrad** الذكاء الاصطناعي على أنه "ذلك الفرع من فروع علم الحاسب الآلي والذي يهتم بتقديم حاسبات آلية لها القدرة على انجاز مهمات ذكية" (53).
- أما **Winston** فقد عرف الذكاء الاصطناعي بأنه "دراسة الحاسبات التي تجعل عمليات الإدراك والتفكير والتصرف ممكنة" (Winston, 1992, p.4) (54).
- في حين عرفه **Simon** بأنه "فرع من فروع علم الحاسوب المرتبط بعلوم أخرى كعلم النفس والمعرفة، والمهتم بجعل الحواسيب تؤدي المهام بكفاءة عالية تحاكي كفاءات البشر والسعي لجعلها تفكر بذكاء" (55).
- أما **ياسين** فقد عرفه بأنه "حقل علم الحاسوب المهتم بتصميم نظم حاسوب ذكية تعرض خصائص الذكاء في السلوك الإنساني، أوهوذلك العلم الذي يُمكن الآلات من تنفيذ الأشياء التي تتطلب الذكاء إذا ما تم تنفيذها من قبل الإنسان" (56).
- وعرف **اليونس** الذكاء الإصطناعي بأنه"أحد التقانات الحديثة التي جرى تطويرها في القرن الماضي والتي تتضمن مجموعة من البرمجيات التي تُساعد المديرين والعاملين في اتخاذ القرار لكل عمليات المنظمة، وتتميز بالرقي والتقدم وتزويدأجهزةالحاسوب بمجموعة من الأنشطة التي تُساعد على ممارسة سلوك يتميز بالذكاء" (57).

وقد أطلق مصطلح الذكاء الاصطناعي في عام 1956 من قبل **جون مكارثي John McCarthy** وتم تبنيه في مؤتمر **Dartmouth** بقيادة علماء الحاسوب، وفي عام 1958 اخترع جون لغة البرمجة **LISP** للذكاء الاصطناعي، أما في **الستينات** بدأت موجة جديدة واعدة ومزدهرة من علم الذكاء الاصطناعي على يد **آلن نويل Allen Neweel** و**هربرت سيمون Herbet simon**، وفي **السبعينيات** بدأت أولى خطوات هندسة المعرفة Knowledge Engineering من خلال فريق في معهد ستانفورد ويقود هذا الفريق **إدوار فاينبوم Edward Feigenbaum** وهوأحد أشهر علماء الذكاء الاصطناعي، كما قام فريق جمعية الروبوتات في جامعة **Edinburgh** عام 1973 ببناء الروبوت **Freddy** وهوالروبوت الأسكتلندي المعروف بقدرته على استخدام الرؤية لتحديد وتجميع النماذج، وفي عام 1979 طورت **ستانفورد كارد Stanford** أول سيارة يتم التحكم بها بالحاسوب، وفي **الثمانينيات** بدأت حركة تعلم الآلة Machine Learning حيث بدأت عمليات البرمجة بتحصيل واستخلاص المعرفة ووضع المعرفة في الآلات أي إكساب الآلة القدرة على الرؤيا أوالحركة، وفي **التسعينيات** عاد علماء الذكاء الاصطناعي إلى الشبكات العصبية Neural Networks، وذلك نتجة لتطور الحاسبات خلال السنوات الماضية بصورة هائلة من حيث السرعة وقدرات التخزين، وكذلك تطور أبحاث علم النفس في مجال الذكاء وتطور علم شبكات الأعصاب، وبالتالي تقدمت جميع مجالات الذكاء الاصطناعي من علم الآلة والاستدلال المبني على الحالة، وفهم اللغة الطبيعية، والواقع الافتراضي والألعاب، **وفي عام 2000 وحتى الآن** دخل الذكاء الصطناعي مرحلة جديدة من التطور والتي من المتوقع أن تُشكل المجتمع البشري بشكل جذري وتغير مصير البشرية، جنبًا إلى جنب مع غيرها من تطورات تكنولوجيا المعلومات، مثل الحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، والسيارات ذاتية القيادة، وتنافست العديد من الشركات في هذا المجال منها: (Netflix, Apple, Amazon,

Google) اعتمادًا على التحول الرقمي الذي نشهده مما أجبر المختصين على استحداث طرق أكثر فاعلية وسرعة وكفاءة للبحث عن هذا الكم الضخم من البيانات، وقراءتها وتحليلها واستخلاص النتائج منها، وغالبًا ما يُستخدم الذكاء الاصطناعي لمعالجة هذه البيانات الضخمة (58)، ويتميز الذكاء الاصطناعي بالخصائص والميزات التالية:

- **التمثيل الرمزي Symbolic Representation**: تتسم برمجيات الذكاء الاصطناعي عمومًا باستخدامها رموزًا غير رقمية مما يتناقض مع كون الحواسيب تعتمد على الرقمين (0,1) غير أن هذا لا يمنع من كونها قادرة على القيام بالعمليات الحسابية.
- **الاجتهاد Heuristics**: تتسم برمجيات الذكاء الاصطناعي بعدم وجود حل خوارزمي مُحدد ومعروف للمشاكل التي تتناولها. لذلك لابد من اجتهاد في اختيار طرق الحل التي تكون ملائمة مع إمكانية تغيير الحلول في حالة عدم كفاءة الطريقة الأولى.
- **المعلومات غير الكاملة Imperfect Information**: تتصف برمجيات الذكاء الاصطناعي بكونها تصل لحلول للمشاكل حتي في حالة عدم توفر المعلومات وذلك لانقاذ الأهداف وكذلك القدرة على اتخاذ القرار في حالة عدم التأكد.
- **تمثيل المعرفة Knowledge Representation**: بحيث تُعبر عن تطابق بين العالم الخارجي والعمليات الاستدلالية الرمزية بالحاسب.
- **البيانات المتضاربة**: لعل أهم سمات برمجيات الذكاء الاصطناعي هوقدرتها على التعامل مع بيانات قد تتناقض بعضها ببعض.
- **القدرة على التعلم the ability to learn**: تُعتبر القدرة على التعلم احدى مميزات السلوك الذكي وسواء أكان التعلم البشري يتم عن طريق الملاحظة أوالاستفادة من أخطاء الماضي فإن الذكاء الاصطناعي يجب أن يعتمد على استراتيجيات لتعلم الآلة (59).

ويُمكن تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع أساسية يتراوح من رد الفعل البسيط إلى الإدراك والتفاعل الذاتي، وذلك على النحوالتَّالي:

- **الذكاء الاصطناعي الضيق Weak Al**: وهوأبسط أنواع الذكاء الاصطناعي وتتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة مُحددة، ويعتبر تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين، ولا يمكن له العمل إلا في البيئة الخاصة به.
- **الذكاء الاصطناعي العام أوالقوي Strong Al**: ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتسبها والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مُستقلة وذاتية.
- **الذكاء الاصطناعي الخارق Super Al**: وهي نماذج لا تزال تحت التجربة، وتسعى لمحاكاة الإنسان ويمكن التمييز بين نمطين مميزين وهما (**الأول**: يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوك الإنسان، **الثاني**: فهونموذج لنظرية العقل حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها فهي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء) (60).

ويُغطي الذكاء الاصطناعي مجموعة واسعة من المجالات الفرعية، والتي أصبح كلًا منها مجال دراسة وبحث مُستقل: التعرف على النسق، الأنظمة المتخصصة، تمثيل وهندسة المعرفة على الإنسان الآلي، معالجة وفهم اللغة الطبيعية، التفكير الآلي، فهم الخطاب، حل المُشكلات والأنظمة التصحيحية، ومن منظور أشمل فإن الذكاء الاصطناعي هوأحد فروع المعرفة التي تهتم بالمكونات أوالمشاكل المُشتركة والعلاقات المتبادلة والاعتماد المتبادل بين هذه المجالات الفرعية (61).

كما تتخذ أنظمة الذكاء الاصطناعي عدة أشكال مُختلفة من ألعاب الحاسب الآلى إلى أنظمة التنقل خرائط Google، والمركبات الآلية، والروبوتات، وبعض هذه التطبيقات تعمل على أجهزة كمبيوتر أوأجهزة تشبة أجهزة الكمبيوتر التقليدية، إلا أن العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم نشرها في أنظمة الحوسبة في كل مكان، وتتضمن الحوسبة الشاملة دمج قدرة الحاسب الآلى مع ما نتفاعل معه في الحياة اليومية (62)، ومن أهم مجالات الذكاء الاصطناعى ما يلي:

- **معالجة اللغة الطبيعية**: وهوما يختص بتطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أوتوليد اللغة البشرية، أي أن مستخدم هذه البرامج يقوم بإدخال البيانات بصورة طبيعية والحاسوب يقوم بفهمها والاستخلاص منها.
- **البرمجة الآلية**: ويُقصد بها القدرة على إيجاد مفسرات أومترمجات فائقة، يمكن الكمبيوتر من استلام المصدر مكتوب بلغة طبيعية، ثم القيام بتوليد برنامج يمكن للكمبيوتر أن يتولى تنفيذه والتعامل معه.
- **الإنسان الآلي أوالروبوتات**: وهوآلة كهروميكانيكية تتلقى الأوامر من كمبيوتر تابع لها فيقوم بأعمال مُعينة، والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يشتمل على إعطاء الربوت القدرة على الحركة وفهم المحيط الخاص به والاستجابة لعدد من العوامل الخارجية.
- **إمكانية الرؤية في الحاسب الآلى**: والمقصود به تزويد الحاسب الآلى بأجهزة استشعار ضوئية تمكنه من التعرف على الأشخاص أوالأشكال الموجودة وذلك عن طريق تطوير عدة أساليب فنية لتحليل الصورة وتمييز الوجوه.
- **ألعاب الحاسوب**: معظمنا قام بتجربة استخدام ألعاب الحاسوب ولاحظ كيفية عمل الذكاء الصناعي في تلك الألعاب، فباستخدام الذكاء الصناعي أصبح الحاسوب ا قد يصعب التغلب عليه أحيانًا في كثير من الألعاب.
- **النظم الخبيرة**: وهي نظم حاسوبية معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة أي في مجال محدد فقط من الخبراء البشريين، ووضعها في صورة تمكن الحاسوب من تطبيق تلك المعلومات (أوبالأخرى الخبرات) على مشكلات مماثلة.
- **التعليم والتعلم باستخدام** الحاسب الآلى: ويُقصد به استخدام الحاسب الآلى للقيام ببعض الوظائف الخاصة بإدارة عمليتي التعليم والتعلم لدى الطلاب وتوجيه تعلمهم بدلا من المعلم، أوأن يقوم الحاسب الآلى بتجميع وتخزين وإدارة المعلومات، واتخاذ القرارات بشأن المتعلمين، وإرشادهم وهذا ما اتجه إليه الباحثون من استخدام نظم التعلم الذكية حيث تقوم ببيئه التعلم الإلكتروني التعاوني الذكي بتجميع وتخزين وإدارة المعلومات، واتخاذ القرارات بشأن المتعلمين، وإرشادهم وتوجيهم في بيئة التعلم الإلكترونية (63).

فلقد ظهرت العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتي فاقت في براعتها وفاعلية استخدامها ومكاسبها الآفاق وتغلبت على التحديات، وشكلت اتجاه تطوير للتعليم وبدلت قواعد اللعب والأدوار في العملية التعليمية كما يتسم مجال الذكاء الاصطناعي في التعليم بأنه اشتقاقي وابتكاري، فهومجال قائم يشتق من نظريات ومجالات مُتعددة منها: (الذكاء الاصطناعي، وتقنية المعلومات والاتصالات، والعلوم المعرفية.... وغيرها)، كما أنه يولد معرفته الخاصة به ويجيب عن قضاياه وأسئلته مثل: (ما طبيعة المعرفة وكيفية تمثيلها؟، وكيف يمكن مُساعدة المتعلمين على التعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي؟، وما أنماط التفاعل التعليمي الأكثر فاعلية غند استخدام الذكاء الاصطناعي ومتى يتم استخدامها؟... وغيرها) (64).

ومن أهم استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، ما يلي:

- **التدريس الذكي Smart tutoring**: يُقصد بالتدريس الذكي توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في مُحاكاة التدريس البشري، وتقديم أنشطة التعلم المناسبة للاحتياجات المعرفية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة دون حضور المعلم (65).
- **بيئات التعلم التكيفية Adaptive learning environment**: تُتيح بيئات التعلم التكيفية الفرصة للمتعلم وفقًا لتفضيلات المتعلمين من خلال تصميم تعلم خاص لكل متعلم باستخدام الخوارزميات الجينية والشبكات العصبية ونماذج ماركوف المستترة Hidden Markov models (66).
- **استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التقويم Al-supported Embedded Assessment**: تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم المتعلمين وتصحيح الواجبات المنزلية واختبارات الأداء المختلفة حيث تتميز بالموضوعية والقدرة على التعامل مع البيانات بسرعة ودقة (67).
- **أتمتة المهام الإدارية Administrative Tasks Automation**: يستطيع الذكاء الاصطناعي أتمتة وتسريع المهام الإدارية لكل من المؤسسات التعليمية والمعلمين، واقتراح الجداول الدراسية وتقديم الارشادات المطلوبة للمتعلمين.
- **روبوتات الدردشة التفاعلية Chat Bot**: من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المُستخدمة في مجال التعليم والتعلم روبوتات المحادثة Chat Bots والتي بدأت كبرنامج قائم على الحاسوب لتعليم اللغة، ثم اتسعت مجال استخدامها في المجال التجاري والتعليمي (68)، فشات بوت Chat Bot عبارة عن برنامج يُحاكي محادثة شخص حقيقي، ويوفر شكل من أشكال التفاعل بين المُستخدم والبرنامج، ويتم التفاعل باستخدام الكتابة النصية أوالرسائل الصوتية فهومبني ومصمم لكي يعمل بشكل مستقل دون تدخل بشري، بحيث يُجيب على الأسئلة التي تُطرح عليه، وتصدر الأجوبة من بنك الأسئلة وقواعد البيانات التي يتم تغذيته بها كأنها صادرة من شخص حقيقي (69)، ويعتمد على منصات الرسائل الفورية للقيام بعملها مثل (الفيسبوك، والتليجرام،.... وغيرها)، فهي تقوم بدور المُساعد الشخصي في حياتنا اليومية كما هوالحال مع Google Assistant وSiri (70).
- **المحتوى الذكي Smart Content**: يُعد مفهوم المحتوى الذكي موضوعًا مهمًا للغاية، حيث يُمكن للروبوتات التعليمية إنشاء محتوى رقمي بنفس درجة البراعة التي يتمتع بها نظرائهم من البشر، كما يُمكن للذكاء الاصطناعي المُساعدة في رقمنة الكتب المدرسية أوإنشاء واجهات رقمية للتعلم قابلة للتطبيق.
- **توصيف المتعلمين والتنبؤ بأدائهم Profiling and Prediction**: ويشمل هذا قرارات الالتحاق بالدراسة، وجدولة المقررات، وتحديد معدلات التسرب والمواظبة في الدراسة وتحديد نماذج الطلاب والتحصيل الدراسي لهم، والانجازات الأكاديمية للمتعلم لتقديم الدعم له في الوقت المناسب أوتقديم ملاحظات وإرشادات.
- **الجدولة الديناميكية والتحليل التنبئي Dynamic Scheduling and predictive Analysis**: باستخدام الحوسبة التنبؤية يُمكن للذكاء الاصطناعي تعلم عادات المتعلمين واقتراح الجدول الدراسي الأكثر كفاءة بالنسبة لهم، كما يُمكن خدمة العملاء أوالمتدربين أوأي شخص يقوم بمهام متكررة أوشاقة، فلن تشعر الروبوتات التعليمية بالملل أوالتعب أوتحتاج إلى استراحة.

- **الواقع الافتراضي الذكي الاصطناعي Artificial Intelligent Virtual Reality Teaching**: حيث يُمكننا عند دمج الذكاء الاصطناعي مع تكنولوجيا الواقع الافتراضي توفير تحفيزًا بديهيًا وبصريًا ومتعدد الحواس للمتعلمين مما يُساعد بشكل كبير في تعلمهم، وذلك أنه من خلال دمج الواقع الافتراضي في التعليم ومن خلال المشهد الافتراضي يستطيع المتعلمين تحقيق فهمًا عميقًا للمعرفة التي لم يكن من الممكن تخيلها من قبل، وتزويد المتعلمين ببيئة تعلم تفاعلية ومفعمة بالحياة، وتمكنهم من الاستكشاف بحرية والتعلم بشكل مستقل (71).

وكما أشار **Faggella** إلى خمس سمات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وسنعرضهم فيما يلي:

- التوجيه الذاتي للمتعلم.
- اكساب الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين.
- التفاعل مع المتعلم.
- الوصول للفصول الدراسية عن بعد.
- التعلم مدى الحياة (72).

وتكمن أهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم في أنه يعتمد على الاستدلال والاستقراء، كما أنه في حالة عدم توافر جميع البيانات اللازمة وقت الحاجة لاتخاذ القرار، فإنه قادر على التوصل لحل (73). وفي الميدان التربوي يُشير السويلم إلى أن للذكاء الاصطناعي أهمية خاصة تتضح فيما يلي:

- تشخيص الحالات التعليمية لتحقيق مستوى تعليمي مكتسب لدى المتعلمين، متمثل في المتعلم.
- فحص خطوات التصميم وطريقة تنفيذه بما يتوافق وخصائص المنظومة التعليمية المتكاملة، من معلم، ومتعلم، ومنهج دراسيٍ، يحقق الفائدة القصوى منها.
- تأدية دور المعلم، وإبداء الاستشارات في مجال التعليم.
- اتخاذ القرار الذي يتناسب مع الموقف التعليمي، وقدرات المتعلم، من خلال نماذج تحليلية تصف حالة المتعلم وما يتعلمه، وما أخفق فيه، وأيضًا تحليل المواقف، وإعداد الخطط، والإشراف على تنفيذها (74).

ومما سبق يتضح لنا، أن أهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم تتمثل في (تسهيل وتسريع العملية التعليمية عن طريق تطبيقات معينة تقوم بعدد من مهمات المعلم، بدءًا بتشخيص الحالات التعليمية، وانتهاء باتخاذ القرار الذي يتناسب مع الموقف التعليمي، مما يُمكن المعلم من التفرغ لأداء مهمات أخرى تقتضي الدقة والتركيز.

وتتلخص مزايا استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، فيما سنعرضه بالتفصيل فيما يلي:

- إتاحة فرصة التفاعل مع المتعلمين، والرد على استفساراتهم، وتقديم إجابات أكثر كفاءة.
- جعل تعلم التجربة والخطأ أقل خطورة وترهيبًا.
- تقديم أنماط من التعليم والتعلم التكيفي الذي يتناسب مع طبيعة وقدرات كل متعلم.
- توفير إمكانية تعلم اللغات الأجنبية، باستخدام تقنيات التعرف التلقائي على الكلام (ASR)، ومعالجة اللغات الطبيعية (NEP)، واكتشاف أخطاء اللغة، ومُساعدة المستخدمين على تصحيحها.

- التوصل لحل المسائل حتى مع عدم اكتمال البيانات، والتعامل مع البيانات المتناقضة والمتضادة أحيانًا.
- إكساب المتعلمين عنصر التشويق والتحدي والخيال والمنافسة في العملية التعليمية.
- تحليل أداء المتعلمين وإبراز نقاط القوة والضعف لديهم وتقديم الدعم اللازم لهم في الوقت المناسب.
- تطوير أداء المتعلمين ذوى الخبرة البسيطة، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية.
- الإسهام في إدارة بيانات المؤسسة التعليمية، وحفظها على شكل قواعد بيانات ضخمة تستطيع التنبؤ بالضعف على المستوى الفردي المتعلم،والنقص في الموارد المالية والبشرية على مستوى المدراس والجامعات قبل حدوثه (75).

وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل البيئة التعليمية، وتمثلت هذه التحديات فيما يلي:

- نقص الكودار المدربة والمتخصصة.
- عدم توفر البنية التحتية من الاتصالات اللاسلكية والحواسيب والبرمجيات.
- إعادة تأهيل المدربين، وتطوير مهاراتهم التقليدية لتتلائم مع تقنيات التعليم واستخدام الحاسوب.
- ضعف اللغة السليمة، وذلك بسبب دخول بعض المصطلحات الأجنبية.
- عدم وجود القدرة على تجديد المعارف، فالنظام الخبير لا يتحسن بإستغلال خبرته، ولا يستطيع تنمي قاعدة معارفه، إلا في استثناءات محدودة.
- صعوبة تحويل الخبرة إلى رموز تستخدم في بناء الأنظمة الخبيرة (76).

الأطار المَنْهَجِيُّ:

- نَوْعُ الدِرَاسَةِ وَمَنْهَجُهَا:

تُعد هذه الدِرَاسَةِ من الدِّرَاسَاتُ الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي surveyالكمي، فالمسح ينصب على دِرَاسَةِ أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِرَاسَةِ، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أوإصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.

- **أَدَوَاتُ الدِرَاسَةِ:**

استخدم الباحث استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات مباشرة من العينة المُختارة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المُحددة، وذلك بهدف التعرف على حقائق مُعينة أووجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أوالدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية مُعينة.

ولتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدِرَاسَةِ قام الباحث باختبار صدق مقاييس الدِرَاسَةِ، حيث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من

خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي.
كما قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المُحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام والإحصاء (†)،للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدِرَاسَةِ الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقًا لهذه التعديلات والمُقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
ولقياس ثبات الاستمارة والذي يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن فى النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أى محاولة الباحث تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التى تؤدى لظهوره فى كل مرحلة من مراحل البحث، ولذلك قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات من خلال إعادة تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالجمهور على 40 مفردة من المبحوثين أنفسهم بواقع [10%] من إجمالي حجم العينة وتم حساب الثبات باستخدام معامل [ارتباط بيرسون] بين التطبيقين [القياسين الأول والثاني] حيث بلغت قيمته [0,875] وهي نسبة ثبات مرتفعة في أسئلة المقاييس.

مُجْتَمَعَ الدِرَاسَةِ:

يتمثل مجتمع الدِرَاسَةِ في طلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية (جامعة القاهرة- جامعة 6 أكتوبر) وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية فى نهاية الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى (2021/2020)

عَيِّنَةُ الدِرَاسَةِ

تم تطبيق الدِرَاسَةِ الميدانية من خلال استمارة استبيان إلكتروني تم توزيعها على عينة عمدية قوامها (400مُفردة) من طلاب كليات الإعلام الجامعات المصرية (جامعة القاهرة، جامعة 6 أكتوبر) الذين قاموا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

---

†) أسماء الأساتذة المُحكمين طبقًا للترتيب الأبجدي

1. أ.د. بركات عبد العزيز: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة
2. أ.د. خالد عبد الجواد: أستاذ بقسم الإعلام بكلية- جامعة الزقازيق
3. أ.د. سحر فاروق: أستاذ بقسم الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان
4. أ.د/ سلوى سليمان: أستاذ العلاقات العامة بكلية الآداب -جامعة عين شمس
5. أ.د/ عطا عبد الرحمن: أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام- جامعة دبي، الإمارات العربية المُتحدة.
6. أ.د/ على عجوة: عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق، أستاذ العلاقات العامة ، كلية الإعلام جامعة القاهرة
7. أ.د. فاتن الطنباري: أستاذ الصحافة بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
8. أ.د. محمود يوسف: وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق، وأستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة
9. أ.م.د. عبير فتحى الشربينى: أستاذ العلاقات العامة المُساعد بكلية الإعلام- جامعة الأهرام الكندية

أثناء أزمة كوورنا (COVID-19) من مختلف الأقسام والفرق والمُستويات (التعليمية، الاقتصادية، الاجتماعية)، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدى فهي عينة عمدية أي أنها تعتمد على قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناءً على خبرتها الشخصية وتقييمها الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدِرَاسَةِ (77)، وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدِرَاسَةِ الميدانية، وهي كالتَّالي

- **أولاً:** أنهم طلاب يدرسون داخل كليات الإعلام بالجامعات المصرية.
- **ثانيًا**: أنهم قاموا باستخدام تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة كورونا (COVID-19).
- تعتبر كلية الإعلام جامعة القاهرة هى أولى كليات الإتصال من حيث النشآة فى مصر والوطن العربى، كما أنها الكلية الأم للدرسات الإعلامية فى الوطن العربى، كذلك تعتبر كلية الإعلام جامعة6أكتوبر هى أولى كليات الإتصال من حيث النشآة فى الجامعات الخاصة فى مصر

وقد وزعت عينة الدِرَاسَةِ من حيث الخصائص الديموغرافية للمبحوثين على النحوالمُبيَّن بالجدول التَّالي:

جدول رقم [1] خصائص عينة الدِرَاسَةِ [ن=400]

البيانات الشخصية		حكومي		خاص		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
نوع التعليم		200	50	200	50	**400**	**100**
النوع	ذكر	38	19	68	34	**106**	**26.5**
	انثي	162	81	132	66	**294**	**73.5**
	الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
الفرقة الدراسية	الأولي	60	30	26	13	**86**	**21.5**
	الثانية	57	28.5	53	26.5	**110**	**27.5**
	الثالثة	21	10.5	79	39.5	**100**	**25**
	الرابعة	62	31	42	21	**104**	**26**
	الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
تخصص داخل الكلية	إذاعة تليفزيون	48	24	42	21	**90**	**22.5**
	علاقات عامة وإعلان	87	43.5	108	54	**195**	**48.8**
	صحافة	5	2.5	24	12	**29**	**7.3**
	عام	60	30	26	13	**86**	**21.5**
	الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
الكلية المقيد بها الطالب	كلية الإعلام جامعة القاهرة	200	100	0	0	**200**	**50**
	كلية الإعلام جامعة أكتوبر	0	0	200	100	**200**	**50**
	الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
متوسط الدخل للأسرة	من 500 لأقل من 1000 جنية	9	4.5	8	4	**17**	**4.3**
	من 1000 لأقل من 3000 جنية	44	22	18	9	**62**	**15.5**
	من 3000 لأقل من 5000 جنية	78	39	42	21	**120**	**30**
	من 5000 جنية فأكثر	69	34.5	132	66	**201**	**50.3**

البيانات الشخصية		حكومي		خاص		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
	الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	ضعيف	53	26.5	26	13	**79**	**19.8**
	متوسط	86	43	46	23	**132**	**33**
	عالي	61	30.5	128	64	**189**	**47.3**
	الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**

توضح بيانات هذا الجدول الخصائص الديموغرافية للمبحوثين [عينة الدِرَاسَةِ]، حيث جاءت علي النحو التَّالي

- **من حيث نوع التعليم:** بلغت نسبة طلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية ضمن عينة الدِّرَاسَةِ [50%]، بينما بلغت نسبة طلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة [50%].
- **من حيث النوع:** بلغت نسبة الإناث ضمن عينة الدِّرَاسَةِ [73.5%] بواقع [81%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[66%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، بينما بلغت نسبة الذكور ضمن عينة الدِّرَاسَةِ [26.5%] بواقع [19%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[34%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة.
- **من حيث الفرقة الدراسية:** كانت غالبية المبحوثين من طلاب الفرقة الدراسية الثانية بنسبة [27.5%] بواقع [28.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[26.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، تلتها نسبة المبحوثين من طلاب الفرقة الدراسية الرابعة [26%] بنحو[31%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وفي المرتبة الثالثة ظهر طلاب الفرقة الدراسية الثالثة بنسبة [25%] بواقع [10.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[39.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وأخيرًا نجد أن نسبة المبحوثين طلاب الفرقة الدراسية الأولى [21.5%] من إجمالي عينة الدِّرَاسَةِ بنحو[30%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[13%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة.
- **من حيث تخصص داخل الكلية:** كانت غالبية المبحوثين من طلاب قسم علاقات عامة وإعلان بنسبة [48.8%] بواقع [43.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[54%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، بينما بلغت نسبة المبحوثين من طلاب قسم إذاعة تليفزيون [22.5%] بنحو[24%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، في حين بلغت نسبة المبحوثين من طلاب تخصص العام [21.5%] بواقع [30%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[13%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وأخيرًا نجد نسبة المبحوثين من طلاب قسم الصحافة [7.3%] من إجمالي عينة الدِّرَاسَةِ بنحو[2.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[12%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة.
- **من حيث الكلية المقيد بها الطالب:** بلغت نسبة المبحوثين المُقيدين بكلية الإعلام جامعة القاهرة كممثلين للجامعات الحكومية [50%]، بينما بلغت المبحوثين المُقيدين بكلية الإعلام جامعة أكتوبر كممثلين للجامعات الخاصة [50%].

- **من حيث متوسط الدخل للأسرة:** كانت غالبية المبحوثين بنسبة [50.3%] يتراوح متوسط دخلهم من 5000 جنية فأكثر بنحو[34.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[66%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين يتراوح متوسط دخلهم من 3000 لأقل من 5000 جنية [30%] بواقع [39%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يتراوح متوسط دخلهم من 1000 لأقل من 3000 جنية [15.5%] بنحو[22%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[9%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وأخيرًا نجد نسبة المبحوثين الذين يتراوح متوسط دخلهم من 500 لأقل من 1000 جنية [4.3%] من إجمالي عينة الدِّرَاسَةِ بواقع [4.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[4%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة.
- **من حيث المُستوي الاقتصادي الاجتماعي**: كانت غالبية المبحوثين بنسبة [47.3%] ذات المُستوي الاقتصادي الاجتماعي العالي بواقع [30.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[64%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذات المُستوي الاقتصادي الاجتماعي المُتوسط [33%] بنحو[43%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[23%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، علي حين بلغت نسبة المبحوثين ذات المُستوي الاقتصادي الاجتماعي الضعيف [19.8%] من إجمالي العينة بواقع [26.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[13%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة.

تَسَاؤُلَاتُ الدِرَاسَةِ:

1. ما مدى استخدام طلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا؟
2. ما أسماء التطبيقات التي قاموا طلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة] باستخدامها في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا؟
3. ما أوجه الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا؟
4. ما التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة]؟
5. ما اتجاهات طلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة] نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا؟
6. ما مدى رضا طلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة] عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا؟
7. ما مقترحات طلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة] لتطوير توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا؟
8. ما العوامل الديموغرافية لطلاب كليات الإعلام سواء الحكومية أوالخاصة [عينة الدراسة] الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا؟

فروض الدرَاسَة:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين مدى استخدام طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين معدل الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) من حيث معدل الاستفادة التي يحققوها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم. حسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية)

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) من حيث التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. حسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية)

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) من حيث اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم. حسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية)

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام (عينة الدراسة) من حيث رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم حسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية) ومدى.

متغيرات ومقاييس الدرَاسَة وأساليب القياس المُستخدمة وإجراءات صدق وثبات المقاييس

- **التحليل الإحصائي للبيانات**: قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي [SPSS]، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة [95%] فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.
- **الاساليب الاحصائية المستخدمة**:
  - **أولاً: المقاييس الوصفية**:
    - التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
    - المتوسط الحسابي.
    - **الانحراف المعياري**: وهوالذي يحدد مدى تباعد أوتقارب القراءات عن وسطها الحسابي.

- **الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة**: [المتوسط الحسابي x 100] ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

➢ **ثانياً: الاختبارات الإحصائية:**

- اختبار [ت] للمجموعات المستقلة [Independent-Samples T-Test].
- كا2 [Chi square] اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- تحليل التباين ذوالبعد الواحد [Oneway Analysis of Variance] المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

➢ **ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation**:

- معامل ارتباط بيرسون [Pearson Correlation Coefficient]

نتائج الدِرَاسَة

أولًا: النتائج التفصيلية للدِرَاسَةِ الميدانية:

جدول رقم (2) مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

مدى الاستخدام	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	138	69	101	50.5	239	59.75
احياناً	55	27.5	86	43	141	35.25
نادراً	7	**3.5**	13	**6.5**	20	**5**
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 14.344 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.001 دال معامل التوافق:0.186						

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن الغالبية العظمي من طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [59.75%] يستخدمون دائمًا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بواقع [69%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[50.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن الجامعات الحكومية هي أول من بادرة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بجميع الكليات، وحصول الجامعات الحكومية على دعم من حيث الإمكانيات المادية والمقومات البشرية من قبل الجهات الحكومية وأجهزة الدولة والتى تساعد على تسهيل إستخدام جماهير الجامعات لتطبيقات الذكاء الإصطناعى وتحقيق الرضا لدى الطلاب، على عكس الجامعات الخاصة التى تعتمد على ميزانيتها، وإمكانياتها البشرية، وغالباً ما تكون تلك الإمكانيات مركزية حيث يأتى دور القائم بالاتصال هنا والممثل فى مديرى تطبيقات الذكاء الإصطناعى وكافة أشكال الإتصال الإلكترونى والتى تظهر فروقها مابين القطاع الحكومى والخاص فى مجال التعليم الجامعى من خلال وجود إدارة مركزية تحمل مسمى (إدارة المعلوماتية) تتكون من قائمين بالإتصال وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتسهيلات والخدمات الإلكترونية المقدمة للعملية التعليمية تكون تلك الإدارة خاصة بجميع كليات وإدارات الجامعة فى الجامعات الخاصة، ويتواجد بها عدد ضئيل من الموظفين مقارنة بكثافة الطلاب، على عكس الجامعات الحكومية حيث لايتواجد بها مركزية فى الإدارات: بمعنى وجود إدارة للمعلوماتية خاصة

بكل كلية، وهوالأمر الذى يعمل على تسهيل إستخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الإصطناعى حيث يسهل عليهم التوجه إلى تلك الإدارة للحصول على الدعم الفنى ومواجهة المشكلات الفنية الخاصة بذلك الشأن. على حين يستخدم أحيانًا نسبة [35.25%] من طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنحو[27.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[43%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، بينما بلغ عدد طلاب كليات الإعلام الذين يتعرضون نادرًا [20]طالب أي بنسبة [5%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بواقع [3.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[6.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة

كما توضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] [عينة الدراسة] من حيث استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة كا^2 [14.344] عند درجة حرية [2] بمُستوى معنوية [0.001] وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0,05، حيث بلغ مُعامل توافقها [0.186]

جدول رقم (3) عدد المواد الدراسية التى يستخدم بها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

عدد المواد	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
في كل المواد الدراسية	165	82.5	126	63	291	72.8
من ثلاث إلى أربع مواد دراسية	24	12	54	27	78	19.5
مادتين دراسيتين	4	2	10	5	14	3.5
مادة دراسية واحدة فقط	7	3.5	10	5	17	4.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 19.866 درجة الحرية: 3 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.218						

تُبين لنا بيانات هذا الجدول عدد المواد الدراسية التي قد يستخدم بها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، فنجد أن أغلبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] قد استخدموها في كل المواد الدراسية حيث بلغت نسبتهم [72.8%] بواقع [82.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[63%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، الأمر الذى يعكس دور التسهيلات والدعم الحكومى المقدم للجامعات الحكوية على إستفادة طلابها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية،كذلك عندما يكون جمهور المؤسسة محدود، أوجمهور فئوى، أوقاصر على أقسام أوكليات معينة، فمن السهل على القائمين بالإتصال بتلك المؤسسة تقديم الدعم لجمهورها للإستفادة من كافة خدماتها، وهذا هوحال جماهير كليات الإعلام فى الجامعات الحكومية، وكما أوضحنا أنه فى حال وجود إدارة للمعلوماتية خاصة بكل كلية، وهوالأمر الذى يعمل على تسهيل إستخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الإصطناعى حيث يسهل إستخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الإصطناعى حيث يسهل عليهم التوجه إلى تلك الإدارة للحصول على الدعم الفنى ومواجهة المشكلات الفنية الخاصة بذلك الشأن. أما عن طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين قد استخدموها في من ثلاث إلى أربع مواد دراسية فقد

كانت نسبتهم [19.5%] بنحو[12%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[27%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، بينما بلغت نسبة طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين قد استخدموها في مادة دراسية واحدة فقط [4.3%] بواقع [3.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وأخيرًا نجد طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين قد استخدموها في مادتين دراسيتين بنسبة [3.5%] بنحو[2%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج الجدول رقم [2] الذي يتناول مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم والذي قد أوضح أن نسبة **(59.75)** من طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم دائمًا وأحيانًا. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها أن ربع الطلاب أفراد العينة) (25,9 %) دخلوا على فرق أربعة مقررات دراسية في منصة تيمز في الفصل الدراسي الأخير، وحوالي(23,3 %) منهم دخلوا على فرق (5،6) مقررات دراسية، وتضائلت نسب الطلاب الذين دخلوا على أقل من أربعة مقررات حيث كانت نسبة من دخلوا على ثلاثة مقررات(8,6 %)،ونسة من دخلوا على مقرر واحد(5,2 %)،بينما نسبة الطلاب الذين لم يدخلوا على أي مقرر (7,8 %) فقط .مما يوضح أن حوالى ثلاثة أرباع الطلاب (75,5 %) قد دخلوا على عدد أربعة مقررات فأكثر[78]

كما توضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] حيث من حيث عدد المواد الدراسية التي يستخدمون بها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة كا^2 [19.866] عند درجة حرية [3] بمُستوى معنوية [0.000] وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0,05، حيث بلغ مُعامل توافقها [0.218]

جدول رقم (4) مجمل استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

مجمل الاستخدام	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	**39**	**19.5**	**68**	**34**	**107**	**26.75**
متوسط	**152**	**76**	**105**	**52.5**	**257**	**64.25**
مرتفع	**9**	**4.5**	**27**	**13.5**	**36**	**9**
الإجمالي	**200**	**100**	**200**	**100**	**400**	**100**
كا2: 25.455 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق: 0.245						

تُبين بيانات هذا الجدول أن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [64.25%] كانوا من مُتوسطي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بواقع [76%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[52.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] ضعيف الاستخدام إذ بلغت نسبتهم [26.75%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنحو[19.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات

الحكومية، و[34%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، علي حين بلغت نسبة مرتفعي الاستخدام [9%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] البالغ عددهم 400 مبحوثا بواقع [4.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[13.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ويُمكن تفسير هذه النتيجة لعدة أسباب أهمها أن استخدام هذه التطبيقات مازال في بداية وقيد التطبيق في بعض الكليات والجامعات لهذا نجد أن أغلبية مجمل الاستخدام يتراوح بين المُتوسط والضعيف. ولعلى بيانات هذه الجزئية تتفق مع ماأشارت إليه **دراسة الباحث (عبد الرزاق محمود:2020)** والتى أوضحت وجود تحديات ومشكلات حول الإستفادة من تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى تطوير العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا ومنها (محدودية جاهزية المعلمين، والبنية التحتية الرقمية،وضعف الإهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى، وإعتماد الطلاب فى المقام الأول على الكتب الورقية فى الحصول على المعلومات[79]

كما توضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] [عينة الدراسة] من حيث مجمل استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة كا^2 [25.455] عند درجة حرية [2] بمُستوى معنوية [0.000] وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0,05، حيث بلغ مُعامل توافقها [0.245].

جدول رقم (5) أسماء بعض التطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] في العملية التعليمية الخاصة بهم

العبارة	دائماً		احياناً		نادراً		لا أستخدمها علي الأطلاق		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
منصة الجامعة	**188**	**47**	**118**	**29.5**	**46**	**11.5**	**48**	**12**	**3.12**	**78**	**1**
Black board	**208**	**52**	**50**	**12.5**	**25**	**6.3**	**117**	**29.3**	**2.87**	**71.8**	**2**
زووم Zoom	**84**	**21**	**157**	**39.3**	**71**	**17.8**	**88**	**22**	**2.59**	**64.8**	**3**
ميكروسفت تيمز Microsoft Teams	**131**	**32.8**	**64**	**16**	**43**	**10.8**	**162**	**40.5**	**2.41**	**60.3**	**4**
ميكروسفت أوت لوك Microsoft outlook	**37**	**9.3**	**87**	**21.8**	**75**	**18.8**	**201**	**50.3**	**1.9**	**47.5**	**5**
ميكروسفت ستريم Microsoft stream	**24**	**6**	**60**	**15**	**51**	**12.8**	**265**	**66.3**	**1.61**	**40.3**	**6**
Cisco webex meetings	**21**	**5.3**	**57**	**14.3**	**49**	**12.3**	**273**	**68.3**	**1.57**	**39.3**	**7**

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أسماء بعض التطبيقات للذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث جاء **منصة الجامعة** في الترتيب الأول بوزن نسبي [78%] ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام يُفضلون استخدام منصات الجامعة لعرض مُقررات المواد الدراسية الخاصة بهم كنوع من توثيق المحاضرات والإلتزام بمواعيدها،وجاء(**Black board**) في الترتيب الثاني بوزن نسبي [71.8%]، وأيضاً تتفق بيانات هذا الجدول مع بيانات الجول رقم (2) والتى أشارت نتائجه بأن الغالبية العظمي من طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [59.75%] يستخدمون دائمًا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بواقع [69%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[50.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، كما تتفق بيانات هذا الجدول مع بيانات الجول رقم (3) والتى أشارت نتائجه أن عدد المواد الدراسية التي قد يستخدم بها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، بلغت نسبتهم [72.8%] بواقع [82.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[63%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة حيث تؤكد هذه البيانات على الدعم المالى الذى تم تقديمه للجامعات الحكومية وعلى رأسها جامعة القاهرة بإعتبارها الجامعة الأم ووجهة التعليم فى مصر وظهر هذا الدعم بوضوح من خلال قيام مجلس إدارة الجامعة بشراء منصات التعليم الذكية الخاصة بالجامعة حيث قدمت جامعة القاهرة المنصة التعليمية الذكية في أول أيام العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠، لمختلف جماهير الجامعة (قائمين بالإتصال – طلاب- أعضاء الجمهور الداخلى) لكي تتحول لجامعة ذكية من الجيل الثالث حيث تتضمن منصة جامعة القاهرة التعليمية الذكية (**SmartCu**) مجموعة من الأنظمة المتكاملة من أهمها نظام (**Blackboard**) ونظام الامتحانات (**AssessmentGourmet**) ونظام متكامل للمراجع العلمية والمواد التعليمية، ونظام(**Collaborate**) للاجتماعات والمؤتمرات، وبرنامج كشف الانتحال (**Plagiarism**)، فضلًا عن أدوات تعليمية متعددة أخرى. وتضم منصة جامعة القاهرة، نظامًا من أقوى الأنظمة للتعليم الذكي في العالم، وهوعبارة عن نظام جديد للتعلم، أكثر تطورًا من الأنظمة العادية، من خلال واجهة حديثة سهلة الاستخدام وسريعة الاستجابة، تقدم تجربة تعليم وتعلم أبسط وأكثر قوة تتجاوز نظام إدارة التعلم التقليدي.**(LMS)**، يليها(**زووم Zoom**)بوزن نسبي [64.8%]،وقد يرجع الأمر هنا إلى سهولة إستخدامه وعدم إرتباطه بإنشاء حساب إلكترونى عبر الإدارة المختصة بالجامعة وهوما يؤكد ماتم ذكره أيضاً من بيانات سابقة حول المشكلات التى قد تواجه طلاب كليات الإعلام فى الجامعات الخاصة وهى دور القائم بالاتصال هنا والممثل فى مديرى التطبيقات الإلكترونية وكافة أشكال الإتصال الإلكترونى من خلال وجود إدارة مركزية (إدارة المعلوماتية) بمثابة قائمين بالإتصال وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتسهيلات والخدمات الإلكترونية المقدمة للعملية التعليمية تكون تلك الإدارة خاصة بجميع كليات وإدارات الجامعة فى الجامعات الخاصة، ويتواجد بها عدد محدود من الموظفين، الأمر الذى قد يعوق من إستخدام التطبيقات الأخرى، وهوالأمر الذى يعمل على تعسير إستخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الإصطناعى حيث قد يصعب عليهم التوجه إلى تلك الإدارة للحصول على الدعم الفنى ومواجهة

المشكلات الفنية الخاصة بذلك الشأن نظراً للضغوطات التى يتعرض لها القائمن بالاتصال (مديرى التطبيقات الإلكترونية) بسبب الأعداد الكبيرة من جميع كليات وإدارات الجامعة حول التطبيقات ومن ثم جاء في الترتيب الرابع (**ميكروسفت تيمز Microsoft Teams**) بوزن نسبي [60.3%]، ويرجع السبب فى ذلك إلى أن منصة التعليم الذكية لدى طلاب كليات الإعلام فى الجامعات الخاصة هى (Microsoft Teams) حيث قامت إدارة جامعة 6أكتوبر فى منتصف عام 2020 بشراء مساحات من تطبيق(**ميكروسفت تيمز Microsoft Teams**) نظراً للمزايا العديدة التى يوفرها هذا التطبيق لمختلف جماهير الجامعة (قائمين بالإتصال – طلاب- أعضاء الجمهور الداخلى) وقد يرجع الأمر هنا نظراً لكونه بمثابة نظام متكامل لتوفير بيئة تعليمية ذكية تمكن المشاركة والتواصل الفعال مع الآخرين، ونظاما للاتصال والتعاون يجمع بين الدردشة واجتماعات الفيديووتخزين الملفات، والتحرير المشترك للملفات، باستخدام العديد من التطبيقات الداخلية والخارجية .ويعتمد نظام التعليم في المنصة على إنشاء فريق لكل فصل أومقرر دراسي وضم الأساتذة والطلاب وتحديد صلاحيات كل فرد منهم في الفريق، وإعداد فريق متاح لكل الأساتذة والمشرفين والطلاب، مع إمكانية إنشاء فرق فرعية داخل كل فريق رئيسي يضم أعضاء من الفريق أومن فرق رئيسية أخري أوحتى أفراد آخرين مثل عقد الاجتماعات وحلقات النقاش حول مختلف الموضوعات، وإلقاء المحاضرات ومناقشة الموضوعات والأفكار البحثية، ومتابعة أبحاث الطلاب،وإجراء الإمتحانات ونظام الحضور والغياب، وعقد والإجتماعات وورش العمل، والمناقشات، وإمكانية التحكم من قائد الفريق، إعداد فرق محددة، ومجتمعات التعلم الاحترافية،وإعداد القنوات: يمكن للأعضاء إعداد القنوات، وهي موضوعات المحادثة التي تسمح لأعضاء الفريق بالاتصال دون استخدام البريد الإلكتروني أومجموعة الرسائل النصية، كما يمكن للمستخدمين الرد على المشاركات باستخدام مختلف الصور، وكذلك الصور المتحركة (GIF) والنصوص والروابط ومشاركة مختلف الملفات، ويليه (**ميكروسفت أوت لوك Microsoft outlook**)بوزن نسبي [47.5%]، ومن ثم ظهر (**ميكروسفت ستريم Microsoft stream**)بوزن النسبي [40.3%]، وأخير ظهر منصة (**Cisco webex meetings**)حيث كان وزنه النسبي [39.3%]،وقد يرجع السبب هنا إلى بعض المشكلات الفنية الخاصة بهذا التطبيق والتى منها على سبيل المثال لا الحصر(الأمان: يمكن أن تسمح للمهاجمين عن بعد بالتحكم في وظائف إدارة الهوية،.الفشل في التحقق من صحة المعلمات التي قدمها المستخدم في التطبيق بشكل كافٍ.، وقد يجبر هذا النظام على تشغيل أوامر عشوائية مع امتيازات مستخدم النظام، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها أن نسبة (80,2%)من المبحوثين لا يستخدمون منصات تعليم إلكترونية أخري بخلاف مايكروسوفت تيمز بينما(19,8 %) منهم فقط يسخدمون منصات وتطبيقات تعليمية أخري وبحساب قيمة كا 2 بلغت (1.356) عند درجة وهي قيمة غير دا لة إحصائياً بين الفرقة الدراسية ومدي استخدام منصات تعليم إلكترونية أخرى يعني ذ لك عدم وجود علاقة دالة إحصائيا، وجاءت منصة (زووم Zoom) فى مقدمة منصات التعليم الالكتروني التي يسخدمها الطلاب[80]، كما تختلف نتائج هذه الدراسة عن ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحثة **[كاميليا عبد السلام محمد محمود، 2021]** والتى أشارت الى حصول منصة (مايكروسوفت

تيمز) على المرتبة الأولى من حيث الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمتها العينة في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا وذلك بنسبة (56%) [81] ويُعد الشكل التَّالي نموذج توضيحي لهذه النتائج:

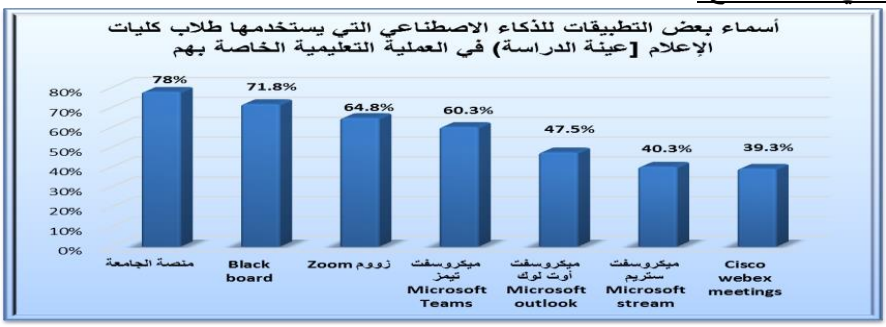

شكل رقم [1] يوضح أسماء بعض التطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] في العملية التعليمية الخاصة بهم

جدول رقم (6) الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
تُمكن التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي طلاب الجامعات بحفظ المادة التعليمية مُصورة وإعادة عرضها أكثر من مرة	292	73	93	23.3	15	3.8	2.69	89.7	1
تُساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز العملية التعليمية بأقل وقت وجهد ممكن	286	71.5	85	21.3	29	7.3	2.64	88	2
تُقلل التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصضطناعي من الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم مثل الخجل من طرح الأسئلة داخل المحاضرة	244	61	120	30	36	9	2.52	84	3
تُساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تغيير دور الطالب من متلق للمعرفة إلى باحث عن المعرفة	224	56	139	34.8	37	9.3	2.47	82.3	4
تُشجع التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي طلاب الجامعات على التعاون من خلال تفعيل التعلم التشاركي والتعلم النشط	227	56.8	125	31.3	48	12.1	2.46	82	5

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
يُزيد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من التواصل بين طلاب الجامعات وأساتذتهم	224	56	115	28.8	61	15.3	2.41	80.3	6
تُساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية لمهارات البحثية لدى طلاب الجامعات	195	48.8	159	39.8	46	11.5	2.37	79	7
تُساهم التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصطناعيفي تنمية مهارات التفكير لدى طلاب الجامعات	198	49.5	150	37.5	52	13	2.36	78.7	8
تُضفي تقنيات الذكاء لاصطناعي نوع من الحيوية والجاذبية على عرض المادة التعليمية	211	52.8	127	31.8	62	15.5	2.3	76.7	9
تُحفز التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي طلاب الجامعات على زيادة مستوى الدافعية نحوعملية التعليم والتعلم	184	46	153	38.3	63	15.8	2.3	76.7	9
تُساعد التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الجامعات	188	47	139	34.8	73	18.3	2.29	76.3	10

تُبين بيانات هذا الجدول الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث جاء في الترتيب الأول وبوزن نسبي [89.7%] أنها تُمكنهم من حفظ المادة التعليمية مُصورة وإعادة عرضها أكثر من مرة، يليها في الترتيب الثاني أنها تُساهم في إنجاز العملية التعليمية بأقل وقت وجهد ممكن بوزن نسبي [88%]،الأمر الذى يشير إلى أن التقدم التكنولوجي وتكنولوجيا الجيل الثالث من المواقع الإلكترونية الممثلة فى تطبيقات الذكاء الإصطناعى شكلت طفرة هامة لدى لطلاب كليات الإعلام، الأمر الذى يساعد على الارتقاء من جودة ومستوى التعليم فى قطاع الإعلام فى مصر، ثم في الترتيب الثالث جاء أنها تُقلل من الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم مثل الخجل من طرح الأسئلة داخل المحاضرة بوزن نسبي [84%]،الأمر الذى يشير إلى فاعلية تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى مواجهة أحد أهم عوائق عملية الإتصال لاسيما الإتصال المباشر والممثلة فى الخجل والإفتقار إلى المشاركة، فتوافر الخجل لدى غالبية طلاب الإعلام يعتبر أمر مرفوض نظراً لطبيعة العمل الإعلامى التى تتطلب المزيد من الشجاعة والقدرة على التحدث بلا إحراج أوخوف، وبالتالى قد يظهر الخجل لدى الطلاب وعلى وجه الخصوص فى المراحل الأولى، وكذلك الخجل قد يكون

بدرجة أعلى لدى الطالبات، وقد يكون السبب هوطبيعة فى الطلاب أوشيء وراثى، أويكون السبب هوالقائم بالإتصال (عضوهيئة التدريس) بسبب إستخدامه لعبارات ومصطلحات يصعب فهما بدون تكرار شرحها، أوعدم السماح للطالب بإبداء رأيه، فكل هذه العوامل قد تسبب الخجل والإفتقار إلى المشاركة لدى المتلقى الذى هوالعنصر الأساسى فى الهدف من العملية الإتصالية التعليمية، وبالتالى فإن هذا الأمر يعكس نجاح المؤسسات (الجامعات) فى آداء رسالتها المناطة بها لأنه تقع على عاتق القائمين بالإتصال بمختلف المؤسسات مسئولية تحفيزوتشجيع جماهيرها على المشاركة بآرائهم ومشكلاتهم وإستفساراتهم، ومن ثم أتاحت تطبيقات الذكاء الإصطناعى لجماهير الجامعات من (الطلاب) حافز التشجيع على المشاركة والإستفسار دون خجل لأن غالبية الطلاب قد يفضلون اللجوء إلى الأجهزة الذكية أكثر من عضوهيئة التدريس لطرح الأسئلة وهذا يرجع إلى حقيقة أنهم قد يشعرون بالخجل من إزعاج عضوهيئة التدريس كما أنهم يتجنبون إحتمال تقييمهم سلبياً عند طلب التفسيرات بشكل متكرر، حيث إن تطبيقات الذكاء الإصطناعى مجردة من العاطفة أوالحكم المسبق على الأشخاص، وتتفق نتائج هذه الدراسة عن ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها أن نصف الطلاب يرون أن أهم مزايا منصة تيمز هوكسر حاجز الخجل والانطوائية من خلال الاحتكاك أكثر بالأساتذة والزملاء فى المرتبة الثالثة[82] ثم جاء الوزن النسبي [82.3%] أنها تُساهم في تغيير دور الطالب من متلقى للمعرفة إلى باحث عن المعرفة، ثم جاء الترتيب الخامس أنها تُشجع على التعاون من خلال تفعيل التعلم التشاركي والتعلم النشط بوزن نسبي [82%]، يليها في الترتيب السادس أنها تُزيد من التواصل بين طلاب كليات الإعلام وأساتذتهم بوزن نسبي [80.3%] كما تقترب نتائج هذه الجزئية عن ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحثة **[كاميليا عبد السلام محمد محمود: 2021]** والتى أشارت الى حصول عبارة (ساعدتنى فى التواصل الجيد مع أساتذتي) على الترتيب الرابع بنسبة [79.7%] من حيث أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا(كوفيد19) [83]، ثم جاء في الترتيب السابع أنها تُساهم في تنمية المهارات البحثية لدى طلاب كليات الإعلام بوزن نسبي [79%]، يليها بفروق بسيطة جداً: أنها تُساهم في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب كليات الإعلام بوزن نسبي[78.7%] كما تتفق نتائج هذه الجزئية أيضاً وبدرجة كبيرة ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحثة **[كاميليا عبد السلام محمد محمود: 2021]** والتى أشارت الى حصول عبارة (زاد من رغبتى فى التعليم الذاتى) على الترتيب السابع بنسبة [75.7%] من حيث أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا(كوفيد19) [84]، ولعلى البيانات السابقة تشير إلى أن التكنولوجيا (تطبيقات الذكاء الإصطناعى) قد تتدخل بشكل أفضل من الواقع أوالمحاكاة التقليدية (بيئات التعليم التقليدية) فى التطوير من دارسوبل وخريجوكليات الإعلام والتخلص من كون الطالب مجرد مستقبل للمعلومات إلى مصدر للمعلومات، الأمر الذى يشير إلى تطور مهارات القائمين بالإتصال عبر تطبيقات الذكاء الإصطناعى (أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام) ليصبح أكثر شمولية وخبرة فى تحفيز وتوظيف البعد الإجتماعى لتحقيق التفاعل الإنساني والاتصال البشري مع الطالب للإرتقاء بالمستوى التعليمى والتثقيفى والتفكيرى للطالب، ثم تلها الوزن النسبي [76.7%] لكلًا من [أنها تُضفي نوع من الحيوية والجاذبية على عرض المادة

التعليمية، أنها تُحفز على زيادة مستوى الدافعية نحوعملية التعليم والتعلم]، الأمر الذى يشير إلى أن التكنولوجيا (تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر قد توفر مزايا مختلفة عن بيئات التعليم التقليدية في التعليم نظراً لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأساليب تعلم جديدة وتقنيات مبتكرة تضفى نوع من الحيوية والجاذبية على عرض المادة التعليمية وتوفير أدوات تمكّن القائمين بالإتصال عبر تطبيقات الذكاء الإصطناعى (أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام) من توصيل رسالتهم الإتصالية (المادة العلمية) بفاعليّة أكبر وجهد أقل لأنّه سيؤمن جميع المعلومات التي سيحتاجها القائمين بالإتصال لتقييم أدائهم وأداء طلّاب كليات الإعلام وتحسينهما بسرعة وفاعلية عالية مما يجعل التّعلم أكثر مُتعة بالنسبة للطُلاب، مما يزيد من دافعيتهم وتحفزهم نحوالتّعلُم والإستنتاج، وبالتالى يُمكن للرسائل الإتصالية ((المادة العلمية)) المُملة أن تُصبح أكثر مُتعة للطلاب عن طريق تطبيقات الذكاء الإصطناعى.، وأخيراً أنها تُساعد التطبيقات التعليمية لتقنيات الذكاء الاصطناعي على مراعاة الفروق الفردية بين طلاب كليات الإعلام بوزن نسبي [76.3%]،]، الأمر الذى يشير إلى أن التكنولوجيا (تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر قد توفر مزايا مختلفة منها أنها تساعد القائمين بالإتصال عبر تطبيقات الذكاء الإصطناعى (أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام) على إنجاح توصيل الرسالة الإتصالية وتحقيق جومن التفاعلية والمشاركة أثناء تقديم الرسالة الإتصالية من خلال توجيه الأسئلة استنادًا إلى مستوى المتلقى (طلاب كليات الإعلام)،مما لايشعر المتلقى بالخجل وعدم التركيز فى متابعة باقى أجزاء المحاضرة وكذلك تمكنه من إستنتاج سلوك الطلاب(مستوى الذكاء المتعدد للطالب) ومستواهم والعمل على مساعدتهم، وتتفق نتائج هذه الدراسة عن ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها أن أقل الطلاب يرون أن أهم مزايا منصة تيمز هومراعاة الفروق الفردية فى التعامل مع المتعلمين[85] وبشكل عام يُمكن تفسير هذه النتائج أن طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] مُستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعي يستفيدون بشكل كبير منها في العملية التعليمية الخاصة بهم في حين أن كل عبارات هذا المقياس جاءت إجابات المبحوثين عليها بنسب عالية ومُتقاربة جدًا، حيث احتوى هذا المقياس على أحد عشرة عبارة جاءت نسبهم المئوية ابتداءًا من [89.7%] إلى [76.3%] وهذا دليل على وجود قدر كبير من الاستفادة من هذه التطبيقات، ويُعد الشكل التَّالي نموذج توضيحي للنتائج:

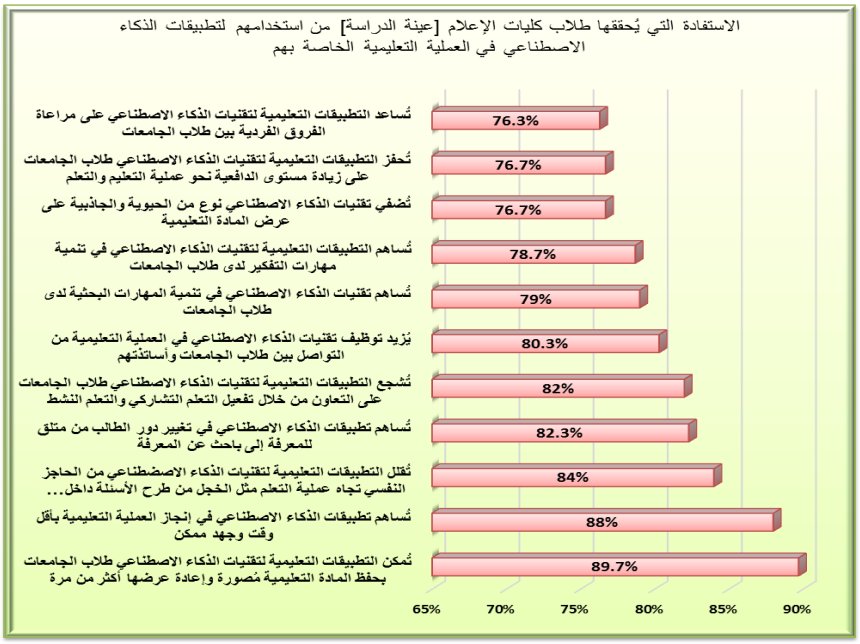

شكل رقم [2] يوضح الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

جدول رقم (7) مجمل الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

مجمل الاستفادة	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	14	7	16	8	30	7.5
متوسط	83	41.5	66	33	149	37.5
مرتفع	103	51.5	118	59	221	55.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 3.091 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.213 غير دال						

تُبين بيانات هذا الجدول بأن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [55.3%] كانوا يستفيدون بدرجة مُرتفعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بواقع [51.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[59%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] مُتوسطي الاستفادة إذ بلغت نسبتهم [37.5%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنحو[41.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[33%] لدى لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، الأمر الذى يشير إلى نجاح(تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات والقائمين على الإتصال (أعضاء هيئة التدريس) فى مواجهة الأزمات الناتجة عن الأزمة الصحية العالمية التى سببها فيروس كورونا المستجد وإنعكاستها على كافة مجالات الحياة ومنها التعليم، داخل الحرم الجامعى لأن مواجهة الأزمات تتطلب الإستمرار فى جهود تقديم الخدمات ودعم العلاقات مع

الجماهير (الطلاب)، ومحاولة التقليل قدر الإمكان من التأثيرات السلبية للأزمة ومحاولة منع تفاقم الأزمات على المدى القريب والبعيد،والإلتزام بالإجراءات الإحترازية داخل الحرم الجامعى فى ظل زيادة أعداد الطلاب. الأمر الذى قد يعوق من نجاح العملية الإتصالية التعليمية بين عضو هيئة التدريس والطلاب، وهوالأمر الذى أكد على نجاح (تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات والقائمين على الإتصال (أعضاء هيئة التدريس) فى إيجاد حلول إتصالية تعليمية تعتمد على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتواصل والتفاعل مع الطلاب وتلبية إحتياجاتهم وإهتمامتهم ومواجهة مشكلاتهم ومن ثم إستمرار المؤسسة فى آداء رسالتها فى ظل الأزمة والتقليل من التأثيرات السلبية للأزمة والحفاظ على علاقات طيبة بين المؤسسة وجماهيرها، كما يُمكن إرجاع ذلك أيضاً إلى أن هذه التطبيقات توفر على طلاب كليات الإعلام المزيد من الوقت والجهد الذين يبذلونه في العملية التعليمية التقليدية الخاصة بهم ولهذا يحققون اعلى استفادة عند استخدام هذه التطبيقات.علي حين بلغت نسبة ضعيفي الاستفادة [7.5%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] البالغ عددهم 400 مبحوثا بواقع [7%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[8%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وهومالاحظه الباحث خلال فترة الدراسة من وجود بعض الطلاب وبخاصة الطلاب المتفوقون اللذين يعانون من تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى العملية التعليمية لعدة أسباب أبرزها أنها قد تجعل الغش أسهل، فيُمكن للطلاب إنشاء مجموعة وتبادل إجاباتهم بسهولة، وكذلك بطء شبكة الإنترنيت فى بعض الأحيان مما تُسهم في افتقاد الطلاب لاتصالهم بالأشخاص الذين يتفاعلون معهم، وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة [كاميليا عبد السلام محمد محمود، 2021]** والتى أشارت الى مدى أهمية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية خلال جائحة كورونا ؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين رأوا الإسهام الفعال لتقنية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ,وذلك بنسبة بلغت (47,5) ثم جاء المبحوثون الذين رأوا ذلك" أحيانًا "بنسبة بلغت(43,5) وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين لم يروا لهذه التقنية دورًا في العملية التعليمية بنسبة(9%)، والتى أشارت أيضاً إلى مدى استفادة المبحوثين من نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا(كوفيد 19)؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين استفادوا استفادة كبيرة " "بنسبة بلغت(51,7 %)، ثم جاء المبحوثون الذين استفادوا" بدرجة " "متوسطة بنسبة بلغت(33 %) ثم جاء المبحوثون الذين استفادوا" بدرجة " "ضعيفة بنسبة بلغت(15,3%)، والتى أشارت أيضاً إلى مدى استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد) 19 ؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذي تعددت أوجه استفادتهم بنسبة(67,5 %) في حين بلغت نسبة من كانت أوجه استفادتهم متوسطة(32,5 %)،حيث اشاد المبحوثين بالدور الكبير الذى لعبته مواقع وتطبيقات التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا وانها مكنتهم من التواصل والدردشة مع اصحابهم من الفرق الدراسة وانهم اصبحوا يتعرفون على بعض اسرع من خلال الجروبات التى اتاحت لهم التواصل بشكل جيد، كما اشاد بعضهم بدور التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المواد الدراسية مثل موقع الويكيبديا الذى اتاح لهم زياده معلوماتهم ومعارفهم عن المواد التى يدرسونها في شتى المعارف والمجالات[86]

كما توضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] [عينة الدراسة] من حيث مجمل الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة كا^2 [3.091] عند درجة حرية [2] بمُستوى معنوية [0.213] وهى قيمة غير دالة عند مُستوى المعنوية 0,05.

جدول رقم (8) التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

العبارة	تنطبق تماماً		تنطبق		تنطبق الي حد ما		يصعب التحديد		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يام بعض أعضاء هيئة التدريس بوضع عدد كبير من المحاضرات والمواد في وقت واحد مما يزيد الأعباء بالجدول اليومي للطالب	173	43.3	106	26.5	73	18.3	48	12	3.01	75.3	1
ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على حل المشكلات التي تواجههم أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	128	32	125	31.3	100	25	47	11.8	2.83	70.8	2
قلة الكوادر البشرية من أصحاب المهارات الحاسوبية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس	120	30	97	24.3	139	34.8	44	11	2.73	68.3	3
يام بعض أعضاء هيئة التدريس بزيادة المدة الزمنية للمحاضرة الأون لاين مما يصعب عملية الاستيعاب لدى الطالب	118	29.5	115	28.8	105	26.3	62	15.5	2.72	68	4
ضعف التوعية بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	110	27.5	108	27	121	30.3	61	15.3	2.67	66.8	5

العبارة	تنطبق تماماً		تنطبق		تنطبق الي حد ما		يصعب التحديد		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قلة الوعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	103	25.8	125	31.3	99	24.8	73	18.3	2.65	66.3	6
اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يحتاج الى مجهود أكبر من التعليم بالطريقة التقليدية	107	26.8	125	31.3	86	21.5	82	20.5	2.64	66	7
قلة الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	99	24.8	99	24.8	153	38.3	49	12.3	2.62	65.5	8
خوف بعض أعضاء هيئة التدريس من الفشل في التطبيق لجهلهم بالذكاء الاصطناعي	102	25.5	107	26.8	124	31	67	16.8	2.61	65.3	9
غياب اللوائح المنظمة لعملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	108	27	103	25.8	111	27.8	78	19.5	2.6	65	10
مقاومة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس في تطوير إستراتيجيات التدريس	98	24.5	100	25	135	33.8	67	16.8	2.57	64.3	11
غياب الجدول الزمني المنظم لعملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	106	26.5	95	23.8	121	30.3	78	19.5	2.57	64.3	11

العبارة	تنطبق تماماً		تنطبق		تنطبق الي حد ما		يصعب التحديد		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
ضعف تأهيل مستوى أعضاء هيئة التدريس في مجال التقنية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس	84	21	107	26.8	153	38.3	56	14	2.55	63.8	12
ضعف الحماية القانونية التي تضبط توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	85	21.3	106	26.5	107	26.8	102	25.5	2.43	60.8	13

يوضِّح لنا هذا الجدول التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، حيث جاء قيام بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعي بوضع عدد كبير من المحاضرات والمواد في وقت واحد مما يزيد الأعباء بجدول اليومي للطالب في مُقدمة هذه التحديات والصعوبات بوزن نسبي [75.3%]، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام هذه التطبيقات مازال في بدايته ولم توضح أي قوانين ولوائح من الجامعة لكيفية هذا الاستخدام، وأن ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعي على حل المُشكلات التي تواجههم أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاء في الترتيب الثاني بوزن نسبي [70.8%]، يليها قلة الكوادر البشرية من أصحاب المهارات الحاسوبية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس بوزن نسبي [68.3%]، وجاء في الترتيب الرابع قيام بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعي بزيادة المدة الزمنية للمحاضرة الأون لاين مما يصعب عملية الاستيعاب لدى الطالب بوزن نسبي [68%]، ويليه ضعف التوعية بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بوزن نسبي [66.8%]، ثم تلتها قلة الوعي بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بوزن النسبي [66.3%]، يليه اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعي بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يحتاج إلى مجهود أكبر من التعليم بالطريقة التقليدية بوزن نسبي [66%]، بينما احتل الترتيب الثامن قلة الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بوزن نسبي [65.5%]، أما عن خوف بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعي من الفشل في التطبيق لجهلهم بالذكاء الاصطناعي فقد ظهر بوزن نسبي وهو[65.3%] ؛ولعلى البيانات السابقة تلوح إلى ضرورة أن تغزو المهارات الرقمية والإتصالية كافة جوانب الآداء الوظيفى بين المؤسسة وجماهيرها،فلم تعد هناك وظيفة أومهمة لا تتطلب مستوى عالى من الأداء الرقمي. وفي ضوء التقنيات الجديدة التي تظهر كل يوم، وفى ضؤ الأزمات الصحية، وفى ضوء النهوض بالقائم بالإتصال (الأستاذ الجامعى)، فإن الأمر يحتاج إلى فرص دائمة لتعلم مهارات جديدة تكفل له النجاح في عصر التحول الرقمي المستمر وتكفل للمؤسسة النجاح فى آداء رسالتها، والحفاظ على دعم وولاء جماهيرها (الطلاب)، وعليه قام قطاع الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات

بتنفيذ خطواته فى حل هذه المشكلات، والإرتقاء بالمهارات الرقمية للقائم بالإتصال (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعونة) من خلال سن قواعد جديدة لجميع درجات الترقية وهى إجتياز دورات التحول الرقمى نظراً لإختلاف أنواع المهارات الرقمية المطلوبة لنجاح العملية التعليمية فى مجال الإعلام اليوم اختلافاً هائلا عن المهارات التي كانت مطلوبة من قبل. فقد كان بالإمكان تحديد مجموعة منفصلة من المهارات الرقمية على ثقة من قدرة تلك البرامج على تزود القائمين بالإتصال بهذه المهارات. وكانت تلك البرامج تشمل عادة موضوعات البرمجيات والبريد الإلكتروني والبحث الإلكترونى. أما اليوم فهناك استمرار إلى استعراض وتحديث تلك المهارات الرقمية موضوع التدريس نتيجة للتقنيات والابتكارات الجديدة - من قبيل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وسلسلة كتل البيانات والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء والتعلم الآلي والتطبيقات المتنقلة. وإزاء هذه الخلفية السريعة التغير أصبح من المهم للبلدان التي لديها برامج تدريب قائمة على المهارات الرقمية أن تقوم بتحديث استراتيجياتها، وللبلدان التي لم تطلق بعد برنامج لتطويرالمهارات الرقمية أن تقوم بذلك،نظراً لأن أحد مهام أجهزة الإتصال بالمؤسسات هى التكيف مع التغيرات البيئية الجديدة، يليه الوزن النسبي [65%] لغياب اللوائح المنظمة لعملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس، ومن ثم يليه كلًا من [مقاومة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعي في تطوير إستراتيجيات التدريس، غياب الجدول الزمني المنظم لعملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس] بوزن نسبي واحد لكلًا منهما [64.3%]، أما عن ضعف تأهيل مستوى أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مجال التقنية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس فقد ظهر بوزن نسبي [63.8%]، وأخيرًا ظهر ضعف الحماية القانونية التي تضبط توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس في الترتيب الأخير حيث بلغ وزنه النسبي [60.8%]، ونجد أن أغلبية التحديات والصعوبات تتمحور حول عدم وجود لوائح وقوانين تضبط عملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بطلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة]، ويُمكن إرجاع ذلك إلى لأن استخدام هذه التطبيقات مازال حديثًا ولم يقم المجلس الأعلى للجامعات بوضح لوائح وقوانين لاستخدام هذه التطبيقات من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة [عبد الرازق مختار محمود، 2020]** [87] التي قد أفادت بأنه يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: [العملية التعليمية، المعلم، المتعلم،، تقييم المتعلمين] في ظل أزمة كورونا، ومنها: [محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية، وضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والاعتماد بشكل كامل في العملية التعليمية على الكتب الورقية]. ويُعد الشكل التَّالي نموذج توضيحي لهذه النتائج:

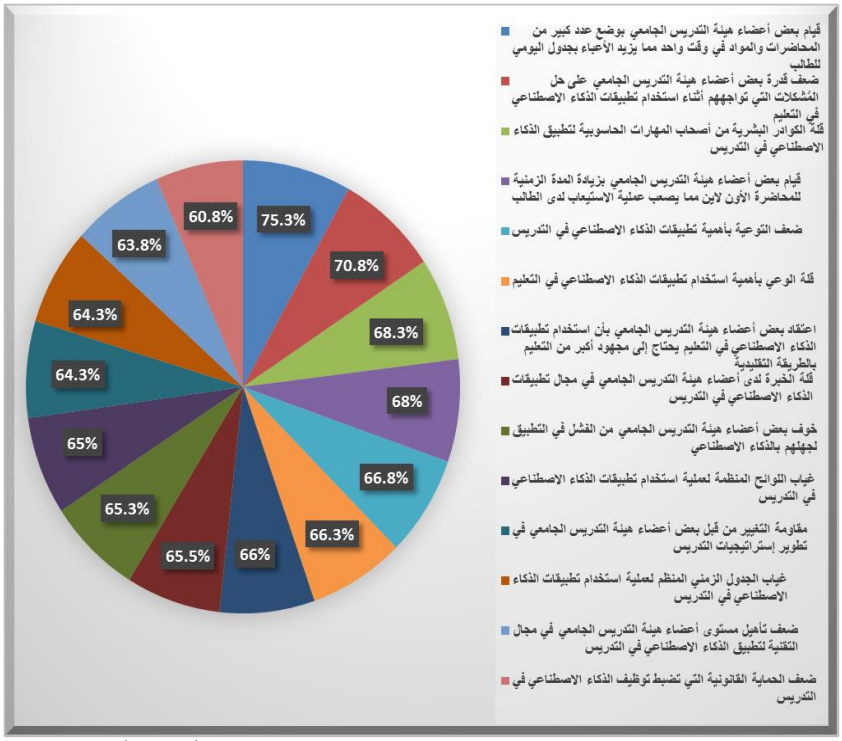

شكل رقم [2] يوضح التحديات والصعوبات التي تواجه طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

جدول رقم (9) مجمل التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

مجمل التحديات والصعوبات	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	**34**	**17**	**41**	**20.5**	75	18.8
متوسط	**88**	**44**	**102**	**51**	190	47.5
مُرتفعة	**78**	**39**	**57**	**28.5**	135	33.8
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 4.592 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.084 غير دال						

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [47.5%] كانوا يواجهون التحديات والصعوبات بدرجة مُتوسطة أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بواقع [44%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[51%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين يواجهون التحديات والصعوبات بدرجة مُرتفعة إذ بلغت نسبتهم [33.8%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنحو[39%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[28.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة،علي حين بلغت نسبة طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين يواجهون التحديات

والصعوبات بدرجة ضعيفة [18.8%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] البالغ عددهم 400 مبحوثا بواقع [17%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[20.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ويُمكن إرجاع ذلك إلى أن هذه التطبيقات مازالت في بدايات الاستخدام في العملية التعليمية فمازالت قيد التطوير وأيضًا مازالت دون لوائح وقيود موضوعه من قبل المجلس الاعلى للجامعات تحدد طريقة الاستخدام.،وقد يرجع السبب أيضاً إلى ضعف إهتمام القائم بالإتصال(الأستاذ الجامعى) بالإستفادة من التساهيل التى تتيحها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس مثل سهولة مُراقبة أداء الطلاب، استخدام تقنيات إنشاء قوائم مُتعلقة بنسب أداء الطُلاب، ومجموعات دائمة للنقاش معهم ومعرفة مُستوياتهم، صِناعة الاختبارات وإصدار العلامات بشكل مُباشر، مما يُسهل مُراقبة الأداء ويُعطي القائم بالإتصال (الأستاذ الجامعى) فُرصة لمُلاحظة الفُروق الفَردية والتّعامل معها وتوضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] [عينة الدراسة] من حيث مجمل التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة كا^2 [4.592] عند درجة حرية [2] بمُستوى معنوية [0.084] وهى قيمة غير دالة عند مُستوى المعنوية 0,05.

وقد اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة [صبرية محمد عثمان الخبيري، 2020]**[88] التي قد أشارت إلى أن هناك بعض معوقات تواجه بدرجة مُنخفضة توظيف معلمات المرحلة الثانوية بمرحلة التخرج لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ويُمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى أن العينة في الدراسة الحالية تمت على طلاب كليات الإعلام أما هذه الدراسة كانت على المُعلمات. ولكن اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة [منى بنت عبد الله بن محمد البشر، 2020]**[89]والتي قد أوضحت أن أفراد عينة البحث موافقون بشدة على التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في التدريس بالجامعات السعودية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على هذه المتطلبات [4,38 من 5]. وأيضًا اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة [سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، 2020]**[90] والتي قد بينت نتائجها أن مُعلمات التربية الخاصة قد أفادوا بموافقتهم على وجود معوقات لاستخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الإصطناعى

جدول رقم (10) أسماء المقررات الإعلامية التي يستخدم فيها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] تطبيقات الذكاء الإصطناعي

أسماء المقررات الإعلامية	حكومي ن=200		خاص ن=200		الإجمالي ن=400	
	ك	%	ك	%	ك	%
تكنولوجيا الصحافة	52	26	78	39	130	32.5
تكنولوجيا الإذاعة والتليفزيون	90	45	76	38	166	41.5
النقد الدرامي	33	16.5	41	20.5	74	18.5
تحرير وإنتاج مطبوعات العلاقات العامة	34	17	42	21	76	19
التدريبات العملية	42	21	55	27.5	97	24.3

أسماء المقررات الإعلامية	حكومي ن=200		خاص ن=200		الإجمالي ن=400	
	ك	%	ك	%	ك	%
التغطية الإخبارية	36	18	42	21	78	19.5
الحملات الإعلامية	88	44	76	38	164	41
التحرير الصحفي الإلكتروني	40	20	74	37	114	28.5
الإعلان التليفزيوني	76	38	76	38	152	38
إنتاج البرامج الإخبارية	57	28.5	42	21	99	24.8
إنتاج البرامج الوثائقية	40	20	45	22.5	85	21.3
أساليب المونتاج المرئي الرقمي	42	21	52	26	94	23.5
صحافة الإنترنت	68	34	84	42	152	38
تصميم المواقع الإلكترونية	47	23.5	51	25.5	98	24.5

تُفيد بيانات هذا الجدول بأسماء المقررات الإعلامية التي يستخدم فيها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] فى تطبيقات الذكاء الإصطناعي، حيث جاءت مادة تكنولوجيا الإذاعة والتليفزيون في مُقدمة هذه المقررات بنسبة [41.5%] بواقع [45%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[38%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومادة الحملات الإعلامية جاءت في الترتيب الثاني بنسبة [41%] بنحو[44%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[38%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وقد يرجع الأمر هنا إلى طبيعة تلك المواد وحاجاتها إلى المزيد من الإيضاح والمصطلحات، بل قد يتطلب الأمر دورات تدريبة وتثقيفية، الأمر الذى يشير إلى نجاح(تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات والقائمين على الإتصال(أعضاء هيئة التدريس) فى مواجهة الثغرات الخاصة بالعملية الإتصالية التعليمية فيما يتعلق بالشرح والتوضيح الذي يمكن أن يحدث في بيئات التدريس التقليدية،والدورات، مما يساعد على ضمان قيام جميع الطلاب ببناء نفس الأسس المفاهيمية. بدلاً من انتظار الاستماع إلى القائمين على الإتصال، حيث يحصل الطلاب على تعليقات فورية تساعدهم على معرفة وإستيعاب المفاهيم والإلمام بالمصطلحات وإستخدماتها فى المجال الفضائى والإعلانى وتذكرهم بكيفية القيام بذلك بشكل صحيح في المرة القادمة حيث لا تقتصر مهام البرمجيات المعتمدة على الذكاء الصناعي على مساعدة القائمين على الإتصال والطلاب فقط في إعداد الدورات التدريبية أوتقديم المحاضرات التي يتم تخصيصها وفقًا لاحتياجاتهم، ولكنها يمكن أيضًا أن تقدم ملاحظات لكلاهما حول نجاح الدورة التدريبية والمحاضرات ككل،يليها كلًا من [مادة الإعلان التليفزيوني، مادة صحافة الإنترنت] بنسبة [38%] بواقع [38%، 34%] على التوالي لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[38%، 42%] على التوالي لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم جاء في الترتيب الرابع مادة تكنولوجيا الصحافة بنسبة [32.5%] بنحو[26%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[39%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ويليه مادة التحرير الصحفي الإلكتروني بنسبة [28.5%] بواقع [20%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[37%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم ظهرت مادة إنتاج البرامج الإخبارية بنسبة [24.8%] بنحو[28.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية،

و[21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم ظهرت نسبة [24.5%] لمادة تصميم المواقع الإلكترونية بواقع [23.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[25.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، تلتها التدريبات العملية بنسبة [24.3%] بنحو[21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[27.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، أما عن مادة أساليب المونتاج المرئي الرقمي فقد كانت نسبتها [23.5%] بواقع [21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[26%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، في حين بلغت نسبة مادة إنتاج البرامج الوثائقية نسبة [21.3%] بنحو[20%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[22.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، في حين بلغت نسبة مادة إنتاج البرامج الوثائقية نسبة [21.3%] بنحو[20%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[22.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وفي الترتيب الذي يليه ظهرت نسبة [19.5%] لمادة التغطية الإخبارية بواقع [18%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة،،وأخير ظهر مادة تحرير وانتاج مطبوعات العلاقات العامة حيث كانت نسبتها [19%] بواقع [17%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، تلاها بفروق بسيطة مادة النقد الدرامي حيث بلغت نسبتها [18.5%] بنحو[16.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[20.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وقد يرجع الأمر هنا أيضاً إلى طبيعة تلك المواد وعدم حاجاتها إلى المزيد من الإيضاح والمصطلحات بل وإلمام غالبية الطلاب بنفس الأسس المفاهيمية. كذلك قد يكون هناك أشياء يمكن أن يقدمها القائمين على الإتصال لا يمكن لتطبيقات الذكاء الإصطناعى أوأى تكنولوجيا أوآلات أن تقدمها، على الأقل حتى الآن توجد بالفعل بعض برامج التعليم المبنية على الذكاء الاصطناعي ويمكن أن تساعد الطلاب في الكتابة والموضوعات الأخرى. يمكن لهذه البرامج تعليم الأساسيات للطلاب، ولكن حتى الآن هي ليست مثالية لمساعدة الطلاب على تعلم مهارات الكتابة والإخراج والتفكير والإبداع النقدى الرفيع المستوى، وهوأمر لا يزال القائمين على الإتصال في حاجة إلى تيسيره. ومع ذلك، لا ينبغي أن يستبعد ذلك إمكانية أن يتمكن ممارسوتطبيقات الذكاء الاصطناعي من القيام بهذه الأشياء في المستقبل. مع الوتيرة السريعة للتقدم التقني الذي تميزت به العقود القليلة الماضية، الأمرالذى يؤكد على الحاجة المستمرة والمتجددة إلى فرص دائمة لتعلم مهارات جديدة تكفل للقائمين على الإتصال النجاح في عصر التحول الرقمي المستمر وتكفل للمؤسسة النجاح فى آداء رسالتها، والحفاظ على دعم وولاء جماهيرها (الطلاب)، ويؤكد على أهمية الخطوة التى قام بها قطاع الإعلام حول والإرتقاء بالمهارات الرقمية للقائم بالإتصال (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعونة) من خلال سن قواعد جديدة لجميع درجات الترقية وهى (إجتياز دورات التحول الرقمى)

جدول رقم (11) مدي رضا طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية الخاصة بهم من حيث [توصيل المعلومة، وطريقة تقديمها، ومدى الاستفادة منها]

مدى الرضا	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
راضي إلي حد كبير	67	33.5	65	32.5	132	33
راضي إلي حد ما	93	46.5	93	46.5	186	46.5
راضي بدرجة ضعيفة	28	14	38	19	66	16.5
لست راضي علي الإطلاق	12	6	4	2	16	4
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 5.545 درجة الحرية: 3 مستوي المعنوية: 0.136 غير دال						

تُبين بيانات هذا الجدول درجات الرضا لدى طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية الخاصة بهم من حيث [توصيل المعلومة، وطريقة تقديمها، ومدى الاستفادة منها]، فنجد أن أغلبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] راضون إلي حد ما عن هذا الاستخدام حيث كانت نسبتهم [46.5%] بواقع [46.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[46.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم يليهم طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الذين راضون إلي حد كبير حيث بلغت نسبتهم [33%] بنحو[33.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[32.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة وتتفق هذه البيانات مع بيانات الجدول رقم (7) والتى أشارت نتائجه الخاصة بمجمل الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بأن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [55.3%] كانوا يستفيدون بدرجة مُرتفعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بواقع [51.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[59%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] مُتوسطي الاستفادة إذ بلغت نسبتهم [37.5%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنحو[41.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[33%] لدى لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، الأمر الذى يؤكد على نجاح(تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات والقائمين على الإتصال (أعضاء هيئة التدريس) فى مواجهة الأزمات الناتجة عن الأزمة الصحية العالمية التى سببها فيروس كورونا المستجد أما عن طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الذين راضون بدرجة ضعيفة فقد كانت نسبتهم [16.5%] بواقع [14%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[19%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وأخيرًا ظهرت نسبة [4%] لطلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الغير راضون على الإطلاق بنحو[6%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[2%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وهذه النتائج تؤكد على أن طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] يحققون درجة استفادة عالية من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، ولهذا درجات الرضا لديهم أغلبها تتراوح ما بين راضي إلى حد ما وراضي إلى حد كبير حيث بلغت نسبتهما [79,5%].

وتوضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] [عينة الدراسة] من حيث مدي رضاءهم عن استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية الخاصة بهم من حيث [توصيل المعلومة، وطريقة تقديمها، ومدى الاستفادة منها]، حيث بلغت قيمة كا^2 [5.545] عند درجة حرية [3] بمُستوى معنوية [0.136] وهى قيمة غير دالة عند مُستوى المعنوية 0,05

جدول رقم (12) مدى تأثير تخصص طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] علي اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

مدى التأثير	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائمًا ما تُؤثر	59	29.5	78	39	137	34.25
أحيانًا ما تُؤثر	99	49.5	99	49.5	198	49.5
نادرًا ما تُؤثر	42	21	23	11.5	65	16.25
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 8.189 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.017 دال معامل التوافق: 0.142						

تُفيد بيانات هذا الجدول بمدى تأثير تخصص طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] علي اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، فنجد أن أغلبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] أفادوا بأنها أحيانًا ما تُؤثر حيث كانت نسبتهم [49.5%] بواقع [49.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[49.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم يليهم طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الذين قد أشاروا إلى أن التخصص دائمًا ما يُؤثر حيث بلغت نسبتهم [34.25%] بنحو[29.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[39%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وأخيرًا طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الذين قد أوضحوا أن تخصصهم نادرًا ما يُؤثر فقد كانت نسبتهم [16.25%] بواقع [21%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[11.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة. وتتفق هذه البيانات مع بيانات الجدول رقم (7) والتى أشارت نتائجه الخاصة بمجمل الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم والذي قد أفادت نتائجه بأن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [55.3%] كانوا يستفيدون بدرجة مُرتفعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، ولهذا درجات التأثر لديهم تتراوح ما بين مؤثر أحياناً، مؤثر دائماً،حيث بلغت نسبتهما [49,5%] وتتفق هذه البيانات مع بيانات الجدول رقم (11) والتى أشارت نتائجه الخاصة بدرجات الرضا لدى طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] عن استخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية الخاصة بهم من حيث [توصيل المعلومة، وطريقة تقديمها، ومدى الاستفادة منها]، فنجد أن أغلبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] راضون إلي حد ما عن هذا الاستخدام حيث كانت نسبتهم [46.5%] بواقع [46.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[46.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم يليهم طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الذين راضون إلي حد كبير حيث بلغت نسبتهم [33%] بنحو[33.5%]

لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[32.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وتوضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى تأثير تخصص طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] [عينة الدراسة] علي اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة كا^2 [8.189] عند درجة حرية [2] بمُستوى معنوية [0.017] وهى قيمة دالة عند مُستوى المعنوية 0,05، حيث بلغ مُعامل توافقها [0.142].

جدول رقم (13) اتجاهات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

العبارات	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يوفر الوقت والجهد	265	66.3	110	27.5	25	6.3	2.6	86.7	1
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يسهل عملية التدريس	230	57.5	133	33.3	37	9.3	2.48	82.7	2
أعتقد أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تُساعدني بشكل أفضل على مُتابعة دروسي	228	57	125	31.3	47	11.8	2.45	81.7	3
أحب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لمُتابعة العملية التعليمية الخاصة بي	227	56.8	115	28.8	58	14.5	2.42	80.7	4
أشجع أعضاء هيئة التدريس بجامعي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	204	51	141	35.3	55	13.8	2.37	79	5
أرى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يُزيد من مهاراتي في البحث العلمي	192	48	150	37.5	58	14.5	2.34	78	6
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تجعلني أحصل على المعلومات بشكل أفضل	188	47	160	40	52	13	2.34	78	6
أرى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية سيجعلها أكثر فاعلية وتفاعلية	192	48	143	35.8	65	16.3	2.32	77.3	7

العبارات	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
أنصح جميع زملائي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم	**178**	**44.5**	**160**	**40**	**62**	**15.5**	**2.29**	**76.3**	**8**
أعتقد أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تُمكني من التواصل والاتصال بشكل أفضل مع أعضاء هيئة التدريس الجامعي	**168**	**42**	**151**	**37.8**	**81**	**20.3**	**2.22**	**74**	**9**
أرى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يُساعدني على زيادة دافعيتي نحوالتعلم	**166**	**41.5**	**148**	**37**	**86**	**21.5**	**2.2**	**73.3**	**10**
أرى أن المقررات الحالية التي أدرسها مُعدة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	**164**	**41**	**150**	**37.5**	**86**	**21.5**	**2.2**	**73.3**	**10**

يتضح لنا من هذا الجدول أنه فيما يتعلق باتجاهات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، فقد جاءت في الترتيب الأول عبارة "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يوفر الوقت والجهد" بوزن نسبي [86.7%]، تليها عبارة "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يسهل عملية التدريس" بوزنٍ نسبي [82.7%]، وتتفق نتائج هذه الجزئية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها أن أكثر الطلاب أفراد العينة يرون أن أهم مزايا منصة تيمز هومراعاة توفير الوقت والمال،والحصول على المحاضرات في الوقت والمكان المناسب[91] ثم عبارة "أعتقد أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تُساعدني بشكل أفضل على مُتابعة دروسي" بوزنٍ نسبي [81.7%]، ثم عبارة "أحب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لمُتابعة العملية التعليمية الخاصة بي" بوزنٍ نسبي [80.7%]، وفى الترتيب الخامس جاءت عبارة "أشجع أعضاء هيئة التدريس الجامعي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية" بوزنٍ نسبي [79%]، تلتها عبارة "أرى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يُزيد من مهاراتي في البحث العلمي" وعبارة "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تجعلني أحصل على المعلومات بشكل أفضل" بوزن نسبي واحد لكلًا منهما وهو[78%] وتختلف نتائج هذه الجزئية أيضا عنً ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها أن أقل الطلاب أفراد العينة يرون أن أهم مزايا منصة تيمز هوالمساعدة على اكتساب مهارات البحث العلمي. وكسر حجز الخوف من التعامل مع الكمبيوتر والانترنت بخصوص هذا الشأن [92]، وفي الترتيب السابع ظهرت عبارة "أرى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

في العملية التعليمية سيجعلها أكثر فاعلية وتفاعلية" حيث بلغ وزنها النسبي [77.3%]، الأمر الذى يشير إلى بداية نجاح(تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات والقائمين على الإتصال (أعضاء هيئة التدريس) على تحقيق التفاعلية والمشاركة مع الطلاب من خلال فى مواجهة الثغرات التى يمكن أن تحدث في بيئات التدريس التقليدية، مما يساعد على ضمان قيام جميع الطلاب ببناء نفس الأسس المفاهيمية. بدلاً من انتظار الحصول على المعلومات عبروسائل إتصال شخصية أوجمعية من القائمين على الإتصال، والترتيب الذي يليه ظهر الوزن النسبي [76.3%] لعبارة "أنصح جميع زملائي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم"، وتلاها عبارة "أعتقد أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية تُمكني من التواصل والاتصال بشكل أفضل مع أعضاء هيئة التدريس الجامعي" بوزن نسبي [74، بينما جاءت في الترتيب الأخير كلًا من عبارة "أرى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية يُساعدني على زيادة دافعيتي نحوالتعلم" وعبارة "أرى أن المقررات الحالية التي أدرسها مُعدة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية" بوزنٍ نسبي واحد لكلًا منهما وهو[73.3%] وتتفق نتائج هذه الجزئية أيضاًمع ما توصلت إليه نتائج دراسة الباحث(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها أن أقل الطلاب أفراد العينة يرون أن أهم مزايا منصة تيمز هوالتطوير من مهارتهم في تقييم مدي جودة المواقع والمحتوى عبر الانترنت وانتقاء ما يصلح للتعليم [93]، ويتضح من هذه النتائج أن هناك نوعًا ما من التقارب بين آراء طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، ويُعد الشكل التَّالي نموذج توضيحي لهذه النتائج:

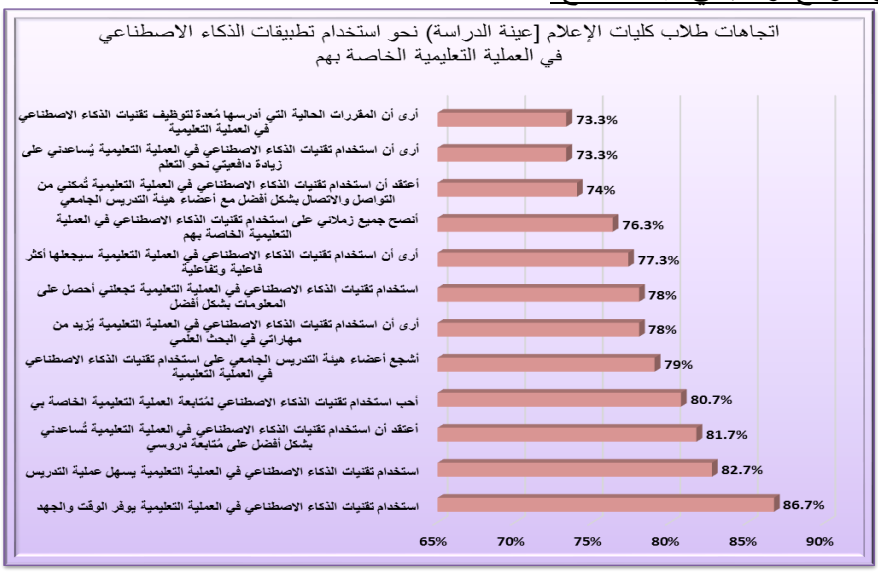

شكل رقم [4] يوضح اتجاهات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية

جدول رقم (14) مجمل اتجاهات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

مجمل الاتجاهات	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	24	12	24	12	48	12
مُحايد	69	34.5	63	31.5	132	33
إيجابي	107	53.5	113	56.5	220	55
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
كا2: 0.436 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.804 غير دال						

تُشير بيانات هذا الجدول إلى مجمل اتجاهات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث شكَّل ما يُمكن وصفه بأصحاب الاتجاهات الإيجابية نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم ما نسبته [55%] من إجمالي المبحوثين بواقع [53.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[56.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، بينما بلغت نسبة أصحاب الاتجاه المُحايد [33%] بنحو[34.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[31.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، على حين بلغت نسبة أصحاب الاتجاهات السلبية [12%] بواقع [12%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[12%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة،، وهذه النتائج تؤكد على أن طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] يحققون درجة استفادة عالية من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم وهذا ما أوضحته نتائج الجدول رقم [7] والذي قد أفادت نتائجه بأن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [55.3%] كانوا يستفيدون بدرجة مُرتفعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، وأيضًا هذه النتائج قد أكدت على نتائج الجدول رقم [11] والذي قد أفادت نتائجه بأن أغلبية طلاب كليات الإعلام لديهم دراجات رضا تتراوح ما بين راضي إلى حد ما وراضي إلى حد كبير حيث بلغت نسبتهما [79,5%]. وتوضح أيضًا لنا بيانات هذا الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [الحكومية، الخاصة] [عينة الدراسة] من حيث اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، حيث بلغت قيمة كا^2 [0.436] عند درجة حرية [2] بمُستوى معنوية [0.804] وهى قيمة غير دالة عند مُستوى المعنوية 0,05.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج **دراسة [سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، 2020]** [94] والتي بينت أن مُعلمات التربية الخاصة قد أفادوا بموافقتهم على الاتجاه نحواستخدام التطبيقات التعليمية للذكاء الاصطناعي.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج **دراسة [سحر عبد المنعم محمود الخولي، 2020]** [95] إلى أن اتجاهات المبحوثين عن مستوى استخدام التطبيقات الخاصة بالذكاء الاصطناعي أنهم راضون إلى حد ما بنسبة [60,8%] من إجمالي العينة في الترتيب الأول، ثم راضون جدًا بنسبة [32,4%]، وأخيرًا غير راضون تمامًا [6,8%].

جدول رقم (15) مقترحات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطوير توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

المُقترحات	حكومي ن=200		خاص ن=200		الإجمالي ن=400	
	ك	%	ك	%	ك	%
وضع جدول زمني محدد لاستخدام أعضاء هيئة التدريس الجامعي لتقنيات الذكاء الاصطناعي	134	67	130	65	264	66
تشجيع جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس	96	48	99	49.5	195	48.8
إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس؛ لشرح الأنظمة الخاصة بالذكاء الاصطناعي في عملية التدريس	152	76	125	62.5	277	69.3
نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وترسيخها بين أعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة	106	53	100	50	206	51.5
وضع برامج ونماذج لتطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	71	35.5	87	43.5	158	39.5
تدريب أعضاء هنية التدريس الجامعي والطلبة على تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	96	48	98	49	194	48.5
إصدار القوانين المنظمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس الجامعي	86	43	94	47	180	45
تغيير السياسات الجامعية التقليدية المتعلقة بأنظمة التدريس بما يتناسب مع تطبيق الذكاء الاصطناعي	121	60.5	89	44.5	210	52.5
إيجاد أنظمة تفرض على أعضاء هيئة التدريس تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس	61	30.5	69	34.5	130	32.5

تُفيد بيانات هذا الجدول بمقترحات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطوير توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، حيث جاءت إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس؛ لشرح الأنظمة الخاصة بالذكاء الاصطناعي في عملية التدريس في مُقدمة هذه المُقترحات بنسبة [69.3%] بواقع [76%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[62.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ووضع جدول زمني محدد لاستخدام أعضاء هيئة التدريس الجامعي لتقنيات الذكاء الاصطناعي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة [66%] بنحو[67%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[65%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، يليها وتغيير السياسات الجامعية التقليدية المتعلقة بأنظمة التدريس بما يتناسب مع تطبيق الذكاء الاصطناعي بنسبة [52.5%] بواقع [60.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[44.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم جاء في الترتيب الرابع مُقترح نشر ثقافة الذكاء الاصطناعي وترسيخها بين أعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة بنسبة [51.5%] بنحو[53%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[50%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ويليه مُقترح تشجيع جميع أعضاء هيئة التدريس الجامعي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس بنسبة [48.8%] بواقع [48%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[49.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم ظهر مُقترح تدريب أعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة على تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بنسبة

[48.5%] بنحو[48%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[49%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، ومن ثم ظهرت نسبة [45%] لمُقترح إصدار القوانين المنظمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس الجامعي بواقع [43%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[47%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، يليه مُقترح وضع برامج ونماذج لتطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بنسبة [39.5%] بنحو[35.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[43.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، وأخير ظهر مُقترح إيجاد أنظمة تفرض على أعضاء هيئة التدريس تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس حيث بلغت نسبتها [32.5%] بنحو[30.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الحكومية، و[34.5%] لطلاب كليات الإعلام بالجامعات الخاصة، واتفقت نتائج الدراسة هنا مع العديد من المقترحات التي قدمتها الدراسات التى لها علاقة بهذا الشأن ومنها مقترحات دراسة (**علياء عبد الفتاح رمضان وأخرون 2013**) حول استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة لتكنولوجيا الإعلام ودورها في تحقيق جودة التعليم **والتى أوصت ب:(** ضرورة توفير البنية التحتية للتعليم الإلكترونى- ووضع برامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم[96]) ومقترحات دراسة **(ناصر محمد أبوالقاسم:2016)**حول استخدام الانترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة فى الجامعات الليبية **والتى أوصت ب:(** توفير الدعم الفني لحل أي مشكلات- والتحقق من عمل التجهيزات الفنية قبل بدء المحاضرة، توافر الدورات التدريبية[97] **)** ومقترحات دراسة **(طارق الصعيدي:2019)** حول توظيف برامج التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الالكترونية للتعليم **والتى أوصت ب** :(حل المشكلات الفنية، زيادة الدورات التدريبية للطلاب والمحاضرين) [98] ومقترحات دراسة(**عطيه محمد عطيه مرق:2020**)، والتى أفادت نتائجها مجموعة من المقترحات منها(تدريب الطلاب على التعليم،تطوير مستوى الأمن المعلوماتى والحماية من الاختراق فى المنصة.، تدريب الأساتذة على التعليم،تطوير المحتوى التعليمي)[99]،) ومقترحات دراسة **[كاميليا عبد السلام محمد محمود، 2021]** والتى أفادت نتائجها مجموعة من المقترحات منها(توفر حصول الأستاذ والطالب على المساعدة الفنية والتعليمية المناسبة طوال مدة الدراسة، توفر معايير محددة لتقييم أعمال ومشاركات الطلبة، توفير كادر إشرافي تقني على البيئة التعليمية، التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس من خلال سياسات واضحة لضمان الجودة التعليمية، يتلقى الأستاذ تدريبا على استخدام المنصات التعليمية وتطوير المحتوى الإلكتروني ومهارات التدريس عن بعد، توضيح الحد الأدنى للمهارات التقنية التي يجب أن يمتلكها الطالب، يتلقى الطالب التهيئة المناسبة في استخدام التقنية ومهارات التعليم عن بعد في بيئات التعلم الإلكتروني) [100] الأمر الذى يؤكد على مدى أهمية تطبيق هذه التوصيات على أرض الواقع،ويُعد الشكل التَّالي نموذج توضيحي لهذه النتائج:

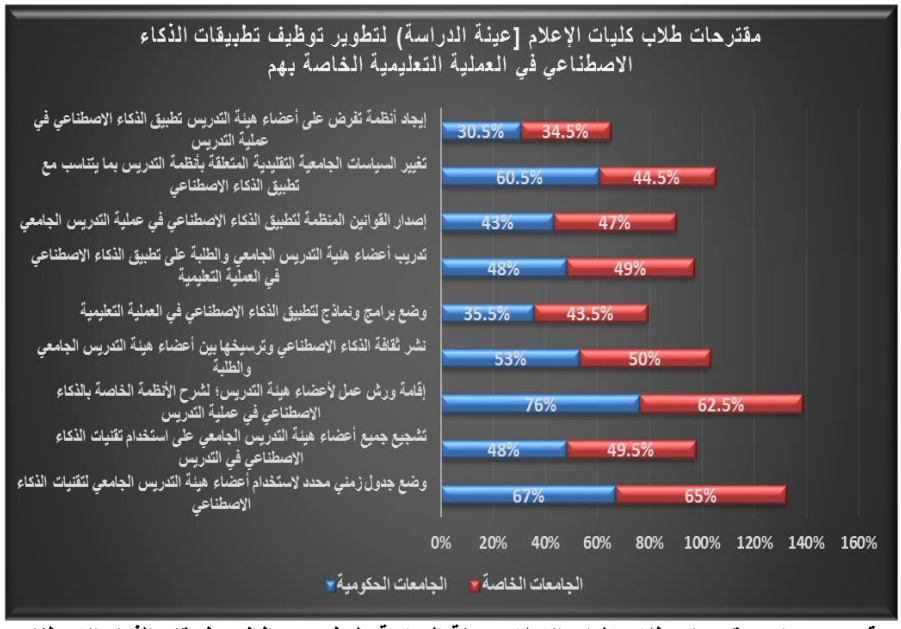

شكل رقم [5] يوضح مقترحات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطوير توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

ثانيًا: نتائج اختبار صحة فروض الدِرَاسَة الميدانية:

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام.

جدول رقم (16) معنوية بيرسون للارتباط بين مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام

مدى الاستخدام / اتجاهات نحوهذا الاستخدام	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
إجمالي العينة [ن]	**0.439	0.000	دال
400			

لاختبار معنوية العلاقة بين مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام، وبالنظر إلي أن كلا المُتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض

وتُفيد بيانات هذا الجدول بأن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام قد بلغت [0.439]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,01، وإن العلاقة هنا طردية مما يعني أنه كلما كانت

اتجاهات المبحوثين أكثر سلبية نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا كانوا أقل استخدام لهذه التطبيقات والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمُتوسطة. وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة **[كاميليا عبد السلام محمد محمود، 2021]** والتى كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا(كوفيد 19)[101]

وبذلك يكون **اختبار الفرض الأول** القائل " بمعنوية العلاقة بين مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام" **قد انتهي إلي ثبوت صحة هذا الفرض.**

وانطلاقًا من هذه النتيجة يُمكن القول بأن مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا قادرة علي إحداث تأثير إيجابي في اتجاهات مُستخدميها نحوها، فكما أشارت دراسات بحثية كثيرة أُجريت مؤخرًا علي المُجتمع المصري – الدِّرَاسَةِ الحالية أحدها – بأن عملية التعليم عن بعد واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بها تشغل الرأي العام المصري والعالمي خاصًا في ظل جائحة أزمة كورونا، بما يترتب علي هذا الاستخدام من تحصيل معارف واكتساب معلومات، ومن ثمَّ تشكيل اتجاهات الطلاب نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين أوجه الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام.

جدول رقم (17) معنوية بيرسون للارتباط بين أوجه الاستفادة التي يحققها كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام

أوجه الاستفادة / اتجاهات نحوهذا الاستخدام	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.681	**0.000**	دال
إجمالي العينة [ن]	**400**		

لاختبار معنوية العلاقة بين أوجه الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام، وبالنظر إلي أن كلا المُتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض ويتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين أوجه الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام قد بلغت [**0**.681]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,01، وإن العلاقة هنا طردية مما

يعني أنه كلما كانت اتجاهات المبحوثين أكثر إيجابية نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا كانوا قد حققوا أكثر استفادة نتيجة استخدام هذه التطبيقات والعكس صحيح، ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمُتوسطة.

وبذلك يكون **اختبار الفرض الثاني** القائل " بمعنوية العلاقة بين أوجه الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام " **قد انتهي إلي ثبوت صحة هذا الفرض**.

وانطلاقًا من هذه النتيجة يُمكن القول بأن كلما حققوا طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] استفادة أكثر في العملية التعليمية الخاصة بهم نتيجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها أثناء أزمة جائحة كورونا كان ذلك قادرة علي إحداث تأثير إيجابي في اتجاهات مُستخدميها نحوها.

وانطلاقًا من هذه النتيجة يُمكن القول بأن مدى الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء جائحة كورونا قادرة علي إحداث تأثير إيجابي في اتجاهات مُستخدميها نحوها، فمن الطبيعي أنه كلما زادت درجة الاستفادة من استخدام وسيلة ما أومنتج ما سيؤدي ذلك إلى التأثير على اتجاهات المُستخدم نحوهذه الوسيلة أوالمنتج، وبالنسبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فإن درجات الاستفادة التي حققها الطلاب خاصاً في ظل ظروف أزمة كورونا التي يواجها المجتمع مما أدى إلى قيام اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا برئاسة السيد/ مصطفى مدبولى: رئيس مجلس الوزراء. بتطبيق بعض الإجراءات كإلغاء الدوام فى المدارس والجامعات والحد من المحاضرات المُباشرة فى بيئات التعليم التقليدية، وفي نفس التوقيت فإن الأمر يتطلب إستمرار سير العملية الإتصالية التعليمية على مدار العام الدراسي، فبالتالي فإن استخدم هذه التطبيقات قد حقق الحل الأمثل للطلاب لفهم المناهج والتعامل المُباشر مع أعضاء هيئة التدريس مما خلق لديهم اتجاهات إيجابية مُرتفعة نحوها

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام.

جدول رقم (18) معنوية بيرسون للارتباط بين التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام

التحديات والصعوبات / اتجاهات نحوهذا الاستخدام	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.097	0.062	غيردال
إجمالي العينة [ن]	400		

لاختبار معنوية العلاقة بين التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام، وبالنظر إلي أن كلا المُتغيرين جري قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض

ويتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة

كورونا من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام قد بلغت [0.097]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,01.
وبذلك يكون **اختبار الفرض الثالث** القائل " بمعنوية العلاقة بين التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام " **قد انتهي إلي عدم ثبوت صحة هذا الفرض.**
وانطلاقًا من هذه النتيجة يُمكن القول أنه على الرغم من وجود صعوبات وتحديات تواجه طلاب كليات الإعلام أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم. وهذا ما أوضحته نتائج جدول رقم (9) والذي قد تناول مجمل التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، وقد أشارت نتائجه إلى أن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [47.5%] كانوا يواجهون التحديات والصعوبات بدرجة مُتوسطة أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين يواجهون التحديات والصعوبات بدرجة مُرتفعة إذ بلغت نسبتهم [33.8%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة]، علي حين بلغت نسبة طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين يواجهون التحديات والصعوبات بدرجة ضعيفة [18.8%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] البالغ عددهم 400 مبحوثا، فإن الأمر قد يرجع فى ذلك إلى أن هذه التطبيقات مازالت في بدايات الاستخدام في العملية التعليمية فمازالت قيد التطوير وأيضًا مازالت دون لوائح وقيود موضوعة ومقننة من قبل المجلس الاعلى للجامعات تحدد طريقة الاستخدام، إلا أن هذا كله لا يؤثر على اتجاهات طلاب كليات الإعلام بأي شكل من الاشكال ويُمكن إرجاع ذلك لأن استخدام هذه التطبيقات في ظل ظروف جائحة كورونا والاجراءات الاحترازية التي فرضتها الحكومة كانت الحل الأمثل لدى الطلاب لاستكمال العام الدراسي بشكل طبيعي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا.

جدول رقم (19) معنوية الفروق في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب الخصائص الديموغرافية لهم [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]

أوجه الاستفادة / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
نوع التعليم	حكومي	200	2.4450	62363.	T= 1.027	398	0.305 غير دال
	خاص	200	2.5100	64184.			
النوع	ذكر	106	2.4906	60546.	T = 0.248	398	0.805 غير دال
	انثي	294	2.4728	64338.			

أوجه الاستفادة / متغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
الفرقة الدراسية	الأولي	2.5116	62768.	06768.	0.593 =F	3 396	0.620 غير دال
	الثانية	2.5182	63147.	06021.			
	الثالثة	2.4700	62692.	06269.			
	الرابعة	2.4135	64778.	06352.			
تخصص داخل الكلية	إذاعة تليفزيون	90	2.3222	70037.	= F 3.618	3 396	0.041 دال
	علاقات عامة وإعلان	195	2.5128	60376.			
	صحافة	29	2.6207	56149.			
	عام	86	2.5116	62768.			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	ضعيف	79	2.4810	63772.	= F 0.807	2 397	0.447 غير دال
	متوسط	132	2.5303	58531.			
	عالي	189	2.4392	66264.			

لاختبار الفروق بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا، وبالنظر إلي أن مُتغير أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار [T] الإحصائي لقياس الفروق في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [نوع التعليم، النوع]، كما تم استخدام الاختبار [F] الإحصائي لقياس الفروق في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [الفرقة الدراسية، وتخصص داخل الكلية، والمُستوي الاقتصادي والاجتماعي

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغيرات [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]، وذلك علي النحو التَّالي:

❖ بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير نوع التعليم، [1.027]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية سهل على غالبية الطلاب فى الجامعات الحكومية والخاصة عملية إستقبال المضامين التعليمية من خلال استخدام التّقنيات الجديدة مثل تقنيات الفيديووغيرها من الوسائل التوضيحية التى يتطلب توظيفها من قبل القائم بالاتصال لتوضيح وتبسيط الرسالة الاتصالية،في عملية التّعلُم مما تُسهم

في تَبسيط المعلومات للمُتلقين، وجعل التّعليم أسهل على القائم بالاتصال (عضوهيئة التدريس) من خِلال توفير وقته، ومُساعدته في زيادة إنتاجيته، ومَنحه مُدّة زمنية أطول للتركيز على المُتعلم، كما تُساهم من ناحية أُخرى في صُنع عملية تّعليم عن بُعد ناجحة وأكثر تَطوراً، وذلك عن طريق مَنح المتلقى (الطّالب) الفُرصة للإستفسارات والرد عليها في ذات الوقت

بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير النوع [0.248]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398. وتتفق نتائج هذه الجزئية أيضاً مع دراسة **[كاميليا عبد السلام محمد محمود، 2021]** والتى كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا(كوفيد 19) والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في(النوع) [102]ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية سهل على غالبية الطلاب بإختلاف أنواعهم (ذكر-أنثى) عملية التّعاون والمُشاركة بين بعضهم البعض والتّواصل المُباشر بين (المتلقين)المُتعلمين، وبين القائمين بالاتصال(أعضاء هيئة التدريس)، وهي بذلك تُسهل عملية التّعاون بينهم، مما يَمنح عملية التّعلم جُودة وسُهولة أكبر عندما يَتعلق الأمر بقيام الطُّلاب بإختلاف أنواعهم (ذكر-أنثى) بعمل مشاريع دراسية مُشتركة

- ❖ بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير الفرقة الدراسية [0.593]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية سهل على غالبية الطلاب بإختلاف فرقهم الدراسية إستيعاب المفاهيم المُجردة، أوالمفاهيم التي يَصعُب فِهمها بطريقة أيسر. وبالتالي تُساهم في رفع التّعلم المُوجه ذاتياً لدى غالبية الطُّلاب بإختلاف فرقهم الدراسية، مما يُساعد على جعل الطلاب بإختلاف فرقهم الدراسية أكثر تفاعلاً مع المضامين الموجهة إليهم وإستيعاب مختلف مصطلاحاتها

- ❖ بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير تخصص داخل الكلية [3.618]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين طلاب قسم صحافة [م = 2.6207] مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم إذاعة وتليفزيون [م =2.3222]، مما يعني أن المبحوثين طلاب قسم الصحافة يحققون استفادة أكثر في العملية التعليمية الخاصة بهم نتيجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها أثناء أزمة جائحة كورونا مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم إذاعة وتليفزيون. وقد يرجع السبب هنا إلى طبيعة التخصص، حيث يحتاج الطلاب فى تخصص معين إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم بدرجة أكبر من زملائهم فى تخصصات آخرى نظراً لطبيعة ومحتوى المواد الدراسية، وكيفية إلقائها، وكيفية التطبيق على الجانب العملى الخاص بها، والعكس

- بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي [0.807]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية أصبح فرصة متاحة لجميع الطلاب فى الجامعات الحكومية، والجامعات الخاصة التى من المفترض أن يكون المستويات الإقتصادية للطلاب بها أعلى من الطلاب فى الجامعات الحكومية، الأمر الذى يوفر ميزة هامة تساعد على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية نظراً لإمتلاك جميع طلاب كلية الإعلام للأجهزة الذكية التى تجعل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية أمراً رفاهياً ومن ثم لم يصبح عدم توافر الأجهزة الذكية بمثابة أحد معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية.

ومما سبق يمكن القول أن **اختبار صحة الفرض الرابع** من فروض الدِّرَاسَةِ القائل " بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا " **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض جزئيًا**

لاختبار مصدر الفروق في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب متغير تخصص داخل الكلية، قام الباحث بإجراء اختبار بعدي postHpc بطريقة LSD، وقد جاءت نتيجته على النحو التالي

جدول رقم (20) مصدر الفروق في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب متغير تخصص داخل الكلية

المتغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
تخصص داخل الكلية	اذاعة وتلفزيون	علاقات عامة	-.19060	08016.	018.
		صحافة	-.29847	13432.	027.
		عام	-.18941	09485.	047.
	علاقات عامة	صحافة	-.10787	12519.	389.
		عام	00119.	08143.	988.
	صحافة	عام	10906.	13507.	420.

توضِّح بيانات هذه الجدول لنا أنه فيما يخص مُتغير التخصص داخل الكلية، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة حيث كانت مستوى معنوياتها 018, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، كما توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من

المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب قسم الصحافة حيث بلغت مستوى معنوياتها 027, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث كانت مُستوى معنوياتها 047, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية، وتتفق بيانات هذه الجزئية مع بيانات الجدول رقم (10) الخاص بأسماء المقررات الإعلامية التي يستخدم فيها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] فى تطبيقات الذكاء الإصطناعي، والتى أفادة نتائجه بحصول مادة تكنولوجيا الإذاعة والتليفزيون على مُقدمة هذه المقررات بنسبة [41.5%] وقد يرجع الأمر هنا إلى طبيعة تلك المواد وإرتباطها بالتكنولوجيا الحديثة فى مجال الإذاعة والتليفزيون والمصطلحات المتعددة والمعقدة الخاصة بالآلات والأجهزة التى تستخدم فيها تلك المواد لدعم عملية التوضيح للطلاب، وحاجاتها إلى المزيد من الإيضاح والمصطلحات

كما تُفيد بيانات هذه الجدول بإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة والمبحوثين طلاب قسم الصحافة حيث كانت مستوى معنوياتها 389, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، كما لا توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث بلغت مستوى معنوياتها 988, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية 0,05.

وقد أشارت بيانات هذه الجدول إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الصحافة والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث كانت مستوى معنوياتها 420, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا.

جدول رقم (21) معنوية الفروق في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب الخصائص الديموغرافية لهم [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]

التحديات والصعوبات / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
نوع التعليم	حكومي	200	2.2200	71706.	T= 1.980	398	0.048 دال
	خاص	200	2.0800	69716.			
النوع	ذكر	106	2.1226	67192.	T= 0.462	398	0.644 غير دال
	انثي	294	2.1599	72377.			
الفرقة الدراسية	الأولي	86	2.0698	77900.	F= 5.016	3 396	0.002 دال
	الثانية	110	2.1364	74781.			
	الثالثة	100	2.0100	62757.			
	الرابعة	104	2.3654	63944.			

التحديات والصعوبات / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
تخصص داخل الكلية	إذاعة تليفزيون	90	2.2444	70808.	F= 1.298	3 396	0.275 غير دال
	علاقات عامة وإعلان	195	2.1231	66984.			
	صحافة	29	2.2759	75103.			
	عام	86	2.0698	77900.			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	ضعيف	79	2.2025	0.75752	F= 0.324	2 397	0.723 غير دال
	متوسط	132	2.1212	0.7208			
	عالي	189	2.1481	0.68359			

لاختبار الفروق بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا، وبالنظر إلي أن مُتغير التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار [T] الإحصائي لقياس الفروق في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [نوع التعليم، النوع]، كما تم استخدام الاختبار [F] الإحصائي لقياس الفروق في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [الفرقة الدراسية، وتخصص داخل الكلية، والمُستوي الاقتصادي والاجتماعي].

وقد بينت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغيرات [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]، وذلك علي النحوالتَّالي:

- ❖ بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير نوع التعليم [1.980]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398.
- ❖ بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير النوع [0.462]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398.
- ❖ بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير الفرقة الدراسية [5.016]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين طلاب الفرقة الرابعة [م = 2.3654] مُقارنة بالمبحوثين طلاب الفرقة الثالثة [م =2.0100]، مما يعني أن

المبحوثين طلاب الفرقة الرابعة يواجهون تحديات وصعوبات في استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورورنا مُقارنة بالمبحوثين طلاب الفرقة الثالثة وذلك نظراً للحاجة الملحة إلى الجانب العملى والتطبيقى لدى طلاب الفرقة الرابعة بدرجة تفوق طلاب الفرقة الثالثة حيث تتضمن مواد الفرقة الرابعة غالبية المواد الخاصة (بالتصميم- الإعداد- الإنتاج- الإخراج- التدريب)، وقد لاحظ الباحث أثناء فترة الدراسة وجود مشكلات فنية تواجه طلاب الفرقة الرابعة وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بمادة مشروع التخرج. أثناء إستخدامهم لتطبيق (**زووم Zoom**). فى عقد الإجتماعات والمحاضرات مع السادة مشرفى المشروعات سواء من داخل أوخارج الكلية، الأمر الذى كان يشكل تحدياً فى إستكمال تنفيذ خطوات المشروع، نظراً لصعوبة التواصل أوالفهم الذى يتبعه الإتفاق على تنفيذ المهام الموكلة إلى كل طالب داخل فريق المشروع

- ❖ بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير تخصص داخل الكلية [1.298]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات.
- ❖ بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي [0.324]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05.

ومما سبق يمكن القول أن **اختبار صحة الفرض الخامس** من فروض الدِّرَاسَةِ القائل " بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا " **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض جزئيًا**.

لاختبار مصدر الفروق في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب متغير الفرقة الدراسية، قام الباحث بإجراء اختبار بعدي postHpc بطريقة LSD، وقد جاءت نتيجته على النحوالتالى

جدول رقم (22) مصدر الفروق في التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب متغير الفرقة الدراسية

المتغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
الفرقة الدراسية	الأولي	الثانية	06660.-	10065.	509.
		الثالثة	05977.	10284.	561.
		الرابعة	29562.-	10192.	004.
	الثانية	الثالثة	12636.	09662.	192.
		الرابعة	22902.-	09564.	017.
	الثالثة	الرابعة	35538.-	09794.	000.

توضِّح بيانات هذه الجدول لنا أنه فيما يخص مُتغير الفرقة الدراسية، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب الفرقة الأولى والمبحوثين طلاب الفرقة الثانية حيث كانت مستوى معنوياتها 509, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل

من 0,05، كما لا توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب الفرقة الأولى والمبحوثين طلاب الفرقة الثالثة حيث بلغت مستوى معنوياتها 561, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية، كما تُفيد بيانات هذه الجدول بإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب الفرقة الثانية والمبحوثين طلاب الفرقة الثالثة حيث كانت مستوى معنوياتها 192, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية مازال فى مراحله الأولية ومن ثم لم يتمكن القائمين بالاتصال (أعضاء هيئة التدريس) من الإستفادة من كافة تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية الاتصالية التعليمية والتى يمكن أن تسهل على غالبية الطلاب بإختلاف فرقهم الدراسية التكيف مع مستوى معرفة كل طالب وسرعة التعلم والأهداف المرجوة حتى يحصل على أقصى استفادة تعليمه من تحديد نقاط الضعف وتقديم الدورات الأكثر ملاءمة للتحسين مما يوفر العديد من الفرص لتجربة تعليمية مخصصة، ولكن توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب الفرقة الثانية والمبحوثين طلاب الفرقة الرابعة حيث بلغت مستوى معنوياتها 017, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية 0,05،وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب الفرقة الأولى والمبحوثين طلاب الفرقة الرابعة حيث كانت مُستوى معنوياتها 004, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية

وقد أشارت بيانات هذه الجدول إلى أنه نه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب الفرقة الثالثة والمبحوثين طلاب الفرقة الرابعة حيث كانت مستوى معنوياتها 000, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05

الأمر الذى يتطلب ضرورة قيام القائم بالاتصال (عضوهيئة التدريس) بتحديد ما يحتاجه المتلقى من تطبيقات التي يمكن استخدامها أثناء عملية التّعليم بما يتناسب مع مستوى الطلاب فى الفرق الدراسية، وتحديد الأساليب المناسبة لكيفية استخدامها في البيئة الالكترونية، هذا بالاضافة إلى توظيف العديد من الأدوات التّقنية التي يُمكن إستخدامها مثل (اللوحات البيضاء الذّكية، والأوراق الذّكية الإلكترونية، وأجهزة العَرض، بالإضافة للعديد من التّطبيقات، والمُحتوى الإلكتروني من صُور وفيديووغيرها). بما يتناسب مع مستوى الطلاب فى الفرق الدراسية، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعى لمُتابعة المُتعلمين عن بُعد، وإضافة بَعض الشُّروحات لبعض المواد، كى يتمكن الطُّلاب من مُراجعتها وتكرارها نظراً لإختلاف مستوى الطلاب فى عملية التحصيل والإستيعاب بإختلاف الفرق الدراسية

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا

جدول رقم (23) معنوية الفروق في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب الخصائص الديموغرافية لهم [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]

الاتجاهات نحواستخدام / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
نوع التعليم	حكومي	200	2.4150	69656.	T= 0.430	398	0.667 غير دال
	خاص	200	2.4450	69959.			
النوع	ذكر	106	2.5566	60285.	T= 2.191	398	0,002 دال
	انثي	294	2.3844	72396.			
الفرقة الدراسية	الأولي	86	2.3837	75410.	F= 0.346	3 396	0,792 غير دال
	الثانية	110	2.4818	67364.			
	الثالثة	100	2.4300	63968.			
	الرابعة	104	2.4135	73221.			
تخصص داخل الكلية	إذاعة تليفزيون	90	2.2556	77258.	F= 3.948	3 396	0.009 دال
	علاقات عامة وإعلان	195	2.4923	63708.			
	صحافة	29	2.6897	54139.			
	عام	86	2.3837	75410.			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	ضعيف	79	2.5063	61755.	F= 0.884	2 397	0.414 غير دال
	متوسط	132	2.4470	66899.			
	عالي	189	2.3862	74664.			

لاختبار الفروق بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا، وبالنظر إلي أن مُتغير الاتجاهات نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار [T] الإحصائي لقياس الفروق في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [نوع التعليم، النوع]، كما تم استخدام الاختبار [F] الإحصائي لقياس الفروق في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [الفرقة الدراسية، وتخصص داخل الكلية، والمُستوي الاقتصادي والاجتماعي].

وقد أوضحت بيانات هذا الجدول لنا عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغيرات [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]، وذلك علي النحوالتَّالي:

- بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير نوع التعليم [0.430]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398.

- بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير النوع [2.191]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين الذكور [م = 2.5566] مُقارنة بالمبحوثين الإناث [م =2.3844]، مما يعني أن المبحوثين الذكور لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا مُقارنة بالمبحوثين الإناث.وقد يكون السبب فى ذلك هوإمتلاك الذكور للمهارات الملائمة في مجالات التكنولوجيا، إلى جانب المهارات الإتصالية والتواصلية التى تزيد من قدرة الذكورعلى الإستعانة والإسترشاد وطلب الدعم الفنى من القائمين بالإتصال،الأقران، والأصدقاء،فيما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يمكن أن يساعد على إزالة العوائق والحواجز أمام الذكور فى عملية التعلم، كذلك زيادة أعداد الإناث على الذكور في كليات الإعلام فى مصر،
- بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير الفرقة الدراسية [0.346]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات.

بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير تخصص داخل الكلية [3.948]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين طلاب قسم صحافة [م = 2.6897] مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم إذاعة وتليفزيون [م =2.2556]، مما يعني أن المبحوثين طلاب قسم الصحافة لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم إذاعة وتليفزيون.، وتتفق هذه الجزئية مع بيانات الجدول رقم (19) معنوية الفروق في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا والتى أشارت إلى أن قيمة [F] بلغت للفروق بين المبحوثين في أوجه الاستفادة التي يحققونها من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير تخصص داخل الكلية [3.618]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين طلاب قسم صحافة [م = 2.6207] مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم إذاعة وتليفزيون [م =2.3222]، مما يعني أن المبحوثين طلاب قسم الصحافة يحققون استفادة أكثر في العملية التعليمية الخاصة بهم نتيجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها أثناء أزمة جائحة كورونا مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم إذاعة وتليفزيون.

- بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي [0.884]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05.

ومما سبق يمكن القول أن **اختبار صحة الفرض السادس** من فروض الدِّرَاسَةِ القائل " بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] في اتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا " **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض جزئيًا**

لاختبار مصدر الفروق في اتجاهات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب متغير تخصص داخل الكلية، قام الباحث بإجراء اختبار بعدي postHpc بطريقة LSD، وقد جاءت نتيجته على النحوالتالي

جدول رقم (24) مصدر الفروق في اتجاهات طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب متغير تخصص داخل الكلية

المتغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
التخصص داخل الكلية	اذاعة وتلفزيون	علاقات عامة	23675.-	08790.	007.
		صحافة	43410.-	14728.	003.
		عام	12817.-	10401.	219.
	علاقات عامة	صحافة	19735.-	13728.	151.
		عام	10859.	08929.	225.
	صحافة	عام	30593.	14812.	040.

توضِّح بيانات هذه الجدول لنا أنه فيما يخص مُتغير تخصص داخل الكلية، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة حيث كانت مستوى معنوياتها 007, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، كما توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب قسم الصحافة حيث بلغت مستوى معنوياتها 003, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث كانت مُستوى معنوياتها 219, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية

كما تُفيد بيانات هذه الجدول بإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة والمبحوثين طلاب قسم الصحافة حيث كانت مستوى معنوياتها 151, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، كما لا توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث بلغت مستوى معنوياتها 225, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية 0,05.

وقد أشارت بيانات هذه الجدول إلى إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الصحافة والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث كانت مستوى معنوياتها 040, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] ومدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا.

جدول رقم (25) معنوية الفروق في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب الخصائص الديموغرافية لهم [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]

مدى الرضا / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
نوع التعليم	حكومي	200	1,93	.844	=T 0.248	398	0,804 غير دال
	خاص	200	1,91	.767			
النوع	ذكر	106	1.76	787.	=T 2.260	398	0,024 دال
	انثي	294	1.97	807.			
الفرقة الدراسية	الأولي	86	1.90	797.	=F 0.171	3 396	0,916 غير دال
	الثانية	110	1.95	882.			
	الثالثة	100	1.88	756.			
	الرابعة	104	1.92	784.			
تخصص داخل الكلية	إذاعة تليفزيون	90	2,10	862.	=F 2.399	3 396	0,052 دال
	علاقات عامة وإعلان	195	1,87	755.			
	صحافة	29	1,72	922.			
	عام	86	1,90	797.			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	ضعيف	79	1.96	884.	=F 0.172	2 397	0,842 غير دال
	متوسط	132	1.91	756.			
	عالي	189	1.90	809.			

لاختبار الفروق بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] ومدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا، وبالنظر إلي أن مُتغير مدى الرضا عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا تم قياسه علي المُستوي الفتري Interval، فقد تم استخدام الاختبار [T] الإحصائي لقياس الفروق في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [نوع التعليم، النوع]، كما تم استخدام الاختبار [F] الإحصائي لقياس الفروق في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب [الفرقة الدراسية، وتخصص داخل الكلية، والمُستوي الاقتصادي والاجتماعي].

وقد أوضحت بيانات هذا الجدول لنا عن وجود معنوية الفروق بين المبحوثين في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغيرات [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية]، وذلك علي النحو التَّالي:

- بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير نوع التعليم [0.248]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398.
- بلغت قيمة [T] للفروق بين المبحوثين في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير النوع [2.260]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجة حرية 398، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين الإناث [م = 1.97] مُقارنة بالمبحوثين الذكور [م =1.76]، مما يعني أن المبحوثين الإناث لديهم درجة رضا أكبر نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا مُقارنة بالمبحوثين الذكور. وقد يكون السبب فى ذلك أنها تُقلل من الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم لدى الإناث مثل الخجل من طرح الأسئلة أوالإستفسارات أوإبداء الرأى داخل المحاضرة فقد يفوق الخجل لدى الطالبات على الطلاب وبالتالى فإن هذا الأمر يعكس مدى رضا الإناث عن الذكورتجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا حيث أنها عملت على تحفيزوتشجيع الإناث على المشاركة بآرائهم وإهتمامتهم وإستفساراتهم، دون خجل
- بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير الفرقة الدراسية [0.171]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات.
- بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير تخصص داخل الكلية [2.399]، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، ودرجتى حرية = [3] بين المجموعات & [396] داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح المبحوثين طلاب طلاب قسم إذاعة وتليفزيون [م = 2,10] مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم الصحافة [م = 1,72]، مما يعني أن المبحوثين طلاب قسم إذاعة وتليفزيون لديهم درجة رضا أكبر نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا مُقارنة بالمبحوثين طلاب قسم الصحافة.
- بلغت قيمة [F] للفروق بين المبحوثين في مدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب مُتغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي [0.172]، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05.

مما سبق يمكن القول أن **اختبار صحة الفرض السابع** من فروض الدِّرَاسَةِ القائل " بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بحسب خصائصهم الديموغرافية [النوع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، نوع التعليم، تخصص الطالب، الفرقة الدراسية] ومدى رضائهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا " **قد انتهى إلى عدم ثبوت صحة هذا الفرض جزئيًا**

لاختبار مصدر الفروق في مدى رضا طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا بحسب متغير تخصص داخل الكلية، قام الباحث بإجراء اختبار بعدي postHpc بطريقة LSD، وقد جاءت نتيجته على النحوالتالي

جدول رقم (26)

المتغير	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
تخصص داخل الكلية	اذاعة وتلفزيون	علاقات عامة	.233	.102	.023
		صحافة	.376	.171	.029
		عام	.205	.121	.091
	علاقات عامة	صحافة	.143	.160	.372
		عام	-.029	.104	.782
	صحافة	عام	-.171	.172	.321

توضِّح بيانات هذه الجدول لنا أنه فيما يخص مُتغير تخصص داخل الكلية، فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة حيث كانت مستوى معنوياتها 023, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، كما توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب قسم الصحافة حيث بلغت مستوى معنوياتها 029, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية

ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث كانت مُستوى معنوياتها 091, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية.،

كما تُفيد بيانات هذه الجدول بإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة والمبحوثين طلاب قسم الصحافة حيث كانت مستوى معنوياتها 372, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05، كما لا توجد أيضًا فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم العلاقات العامة والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث بلغت مستوى معنوياتها 782, وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية 0,05.

وقد أشارت بيانات هذه الجدول إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المبحوثين طلاب قسم الصحافة والمبحوثين طلاب التخصص العام حيث كانت مستوى معنوياتها 321, وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوي معنوية أقل من 0,05

ملخص الدراسة

تَمَثَّلَتْ مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ فِي **"رصد العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا"**، ولذلك تَتَمَحْوَرُ أَهْدَافُ الدِّرَاسَةِ حول هدف رئيسي وهو**"الكشف عن العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا"**، وانبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي (التعرف على مدى استخدام طلاب كليات الإعلام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، وأسماء التطبيقات التي قاموا باستخدامها أثناء أزمة جائحة كورونا/ والكشف عن الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا/ وتحديد التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا.من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام/ ورصد اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا/ ورصد العلاقة بين خصائص طلاب كليات الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المناهج التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا/ ومعرفة مقترحات طلاب كليات الإعلام لتطوير توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا).

وقد اِعْتَمَدْ البَاحِثَ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةُ على **المنهج المسحي survey الكمي** مُستخدمة **استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني)** كأداة لجمع البيانات من **عينة عمدية** قوامها (400 مُفردة) من طلاب كليات الإعلام الجامعات المصرية [جامعة القاهرة، جامعة 6 أكتوبر] الذين قاموا باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة كوررنا [COVID-19] من مختلف الجامعات والمُستويات [التعليمية، الاقتصادية، الاجتماعية]، كما استند الباحث في **الإطار النظري للدراسة** على **نظرية الغرس الثقافي** وذلك للتعرف على مُعدلات استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم الخاصة بهم أثناء أزمة كورونا، والاستفادة المُتحققة من هذا الاستخدام، والتحديات والصعوبات التي تواجه هذا الاستخدام، واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام، ومعرفة العلاقة بين خصائص طلاب كلية الإعلام وتخصصاتهم واتجاهاتهم نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وأخيرًا مُقترحاتهم لتطوير كيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وَخلصت الدِّرَاسَةِ إِلَى مَا يَلِي:

- نجاح(تطبيقات الذكاء الإصطناعى) لدى كليات الإعلام فى مصر فى مساعدة إدارات الكليات والقائمين على الإتصال(أعضاء هيئة التدريس) فى مواجهة الأزمات الناتجة عن الأزمة الصحية العالمية التى سببها فيروس كورونا المستجد فقد حقق استخدم هذه التطبيقات الحل الأمثل للطلاب لفهم المناهج والتعامل المُباشر مع أعضاء هيئة التدريس مما خلق لديهم اتجاهات إيجابية مُرتفعة حيث أشارت النتائج أن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [55.3%] كانوا يستفيدون بدرجة مُرتفعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] مُتوسطي الاستفادة إذ بلغت نسبتهم [37.5%]

-أن تطبيقات الذكاء الإصطناعى شكت طفرة هامة لدى لطلاب كليات الإعلام، الأمر الذى يساعد على الارتقاء من جودة ومستوى التعليم فى قطاع الإعلام فى مصر، حيث جاء ميزة أنها تُمكن طلاب كليات الإعلام من حفظ المادة التعليمية مُصورة وإعادة عرضها أكثر من مرة، يليها في الترتيب الثاني أنها تُساهم في إنجاز العملية التعليمية بأقل وقت وجهد ممكن بوزن نسبي [88%]، من حيث الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

-وأشارت النتائج إلى فاعلية تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى مواجهة أحد أهم عوائق عملية الإتصال لاسيما الإتصال المباشر والممثلة فى الخجل والإفتقار إلى المشاركة، حيث جائت ميزة أنها تُقلل من الحاجز النفسي تجاه عملية التعلم مثل الخجل من طرح الأسئلة داخل المحاضرة في الترتيب الثالث بوزن نسبي [84%] من حيث الاستفادة التي يُحققها طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم

-كما أشارت النتائج أن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [64.25%] كانوا من مُتوسطي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] ضعفي الاستخدام إذ بلغت نسبتهم [26.75%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة]، وأن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [55.3%] كانوا يستفيدون بدرجة مُرتفعة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] مُتوسطي الاستفادة إذ بلغت نسبتهم [37.5%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة]، وأن غالبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] بنسبة [47.5%] كانوا يواجهون التحديات والصعوبات بدرجة مُتوسطة أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم، يليهم في الترتيب طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] الذين يواجهون التحديات والصعوبات بدرجة مُرتفعة إذ بلغت نسبتهم [33.8%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة]، وأن أغلبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] راضون إلي حد ما عن هذا الاستخدام حيث كانت نسبتهم [46.5%]، ومن ثم يليهم طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الذين راضون إلي حد كبير حيث بلغت نسبتهم [33%]، وأن أغلبية طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] أفادوا بأنها حيث كانت نسبتهم [49.5%]، ومن ثم يليهم طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ] الذين قد أشاروا إلى أن التخصص دائمًا ما يُؤثر حيث بلغت نسبتهم [34.25%]، وأن شكَّل ما يُمكن وصفه بأصحاب الاتجاهات الإيجابية نحواستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم ما نسبته [55%] من إجمالي طلاب كليات الإعلام [عينة الدِّرَاسَةِ]، بينما بلغت نسبة أصحاب الاتجاه المُحايد [33%]، وأن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين مدى استخدام طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوهذا الاستخدام، وأن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين أوجه الاستفادة التي يحققها طلاب كليات الإعلام

[عينة الدراسة] من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية الخاصة بهم أثناء أزمة جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام، وأن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية أثناء أزمة جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب كليات الإعلام [عينة الدراسة] واتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

Study summary

The problem of the study was "**monitoring the relationship between the characteristics of students of media faculties, their specializations, and their attitudes towards the use of artificial intelligence applications in their educational curricula during the Corona pandemic crisis**", Therefore, the objectives of the study revolve around a main goal, which is "**discovering the relationship between the characteristics of students of media faculties, their specializations, and their attitudes towards the use of artificial intelligence applications in their educational curricula during the Corona pandemic crisis**." and a set of sub-goals emerged from this goal, namely (recognizing the extent to which students of media colleges use artificial intelligence applications in their educational process, and the names of the applications they used during the Corona pandemic crisis / To reveal the benefit that students of media faculties have from their use of artificial intelligence applications in their educational process during the Corona pandemic crisis / and to identify the challenges and difficulties facing the use of artificial intelligence applications in the educational process during the Corona pandemic crisis. Students of media faculties towards the use of artificial intelligence applications In their educational process during the Corona pandemic crisis / and to monitor the relationship between the characteristics of students of media faculties, their specializations and their attitudes towards the use of artificial intelligence applications in their educational curricula during the Corona pandemic crisis / and to know the proposals of students of media faculties to develop the employment of artificial intelligence applications in their educational process during Corona crisis).

In this study, the researcher relied on **the quantitative survey method**, using the **online questionnaire form** (**electronic questionnaire**) as a tool for collecting data from a Judgment sample (Purposive) of (400 individuals) of media college students in Egyptian

universities [Cairo University, 6th of October University of Intelligence] who used the applications of Artificial Intelligence in their educational process during the Corona crisis [COVID-19] from various universities and levels [educational, economic, social], and the researcher based **the theoretical framework** of the study on **Cultivation theory** implantation in order to identify the rates of use of media college students [study sample] for applications Artificial intelligence in their education process during the Corona crisis, the benefit achieved from this use, the challenges and difficulties facing this use, and their attitudes towards this use, and knowledge of the relationship between the characteristics of students of the Faculty of Media, their specializations, and their attitudes towards using artificial intelligence applications in the educational process, and finally their proposals to develop How to employ artificial intelligence applications in the educational process.

The success of (artificial intelligence applications) at media faculties in Egypt in assisting college administrations and communicators in facing the crises resulting from the global health crisis caused by the emerging corona virus. High positive trends, as the results indicated that the majority of media college students [the study sample] with a percentage of [55.3%] were benefiting to a high degree from the use of artificial intelligence applications in the private educational process, followed in the order by students of media colleges [the study sample] with an average benefit, as their percentage reached [37.5%]

The applications of artificial intelligence constituted an important breakthrough for students of media faculties, which helps to raise the quality and level of education in the media sector in Egypt, as it has the advantage that it enables students of media faculties to memorize the educational material illustrated and re-present it more than once, followed by the second place. It contributes to the completion of the educational process in the least possible time and effort with a relative weight [88%], in terms of the benefit achieved by students of media faculties [study sample] from their use of artificial intelligence applications in their educational process.

The results indicated the effectiveness of artificial intelligence applications in facing one of the most important obstacles to the communication process, especially direct communication, which is

represented in shyness and lack of participation, as it has the advantage that it reduces the psychological barrier towards the learning process, such as the shyness of asking questions in the lecture in the third order with a relative weight [84%].] In terms of the benefit that media college students [study sample] achieve from their use of artificial intelligence applications in their educational process.

The study concluded the following: The majority of media college students [study sample] with a percentage of [64.25%] were of the average use of artificial intelligence applications in their educational process, followed in order by students of media colleges [study sample] twice as much as [26.75%] of the total media college students [study sample], and that the majority of media college students [study sample] with a percentage of [55.3%] were benefiting to a high degree from the use of artificial intelligence applications in their educational process, followed by students of media colleges [study sample] The average benefit as their percentage reached [37.5%] of the total media college students [study sample], and that the majority of media college students [study sample] by [47.5%] were facing challenges and difficulties to a medium degree while using artificial intelligence applications in their educational process, followed by the media college students [study sample] who face challenges and difficulties to a high degree as their percentage reached [33.8%] of the total media college students [study sample], and that the majority of media college students [study sample] They are to some extent satisfied with this use, as their percentage was [46.5%], and then followed by students of media colleges [the study sample] who were satisfied to a large extent, as their percentage reached [33%], and that the majority of students of media colleges [the study sample] reported that they Where their percentage was [49.5%], and then they are followed by students of media colleges [the study sample] who have indicated that specialization always affects, as their percentage reached [34.25%], and that it constituted what can be described as those with positive trends towards the use of artificial intelligence applications in the process. Their educational attainment is [55%] of the total media college students [the study sample], while the percentage of those with a neutral trend reached [33%], and that there is a statistically significant correlation between the extent to which students of media

colleges [study sample] use artificial intelligence applications in Their educational process during the Corona pandemic crisis and their attitudes towards this use, and that there is a statistically significant correlation between the benefits achieved by students of media faculties [study sample] from their use of artificial intelligence applications in their educational process during the Corona pandemic crisis. and their attitudes towards this use, and that there is a statistically significant correlation between the challenges and difficulties facing the use of artificial intelligence applications in the educational process during the Corona pandemic crisis from the point of view of media college students [study sample] and their attitudes towards this use.

توصيات الدراسة

- ضرورة توفير كل الاحتياجات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي فى العملية التعليمية بشكل عام وفي عملية التعليم العالي بشكل خاص.
- عقد الدورات والمؤتمرات وورش عمل حول موضوع استخدام تطبيبقات الذكاء الإصطناعي فى العملية التعليمية وأهمية ذلك ومميزاته.
- إقامة ورش عمل لتعليم كلًا من الأساتذة الجامعية وطلاب الجامعات سواء الحكومية أو الخاصة وتدريبهم على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية وذلك لتقليل من التحديات والصعوبات التي قد تواجهم أثناء الاستخدام.
- يجب على المجلس الأعلى للجامعات وضع لوائح وقوانين تحكم عملية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وحتي تصبح أكثر سهولة ومرونة بالنسبة للطلاب

مراجع الدراسة

1] فاطمة البغدادي، "تحوُّلات التعليم في زمن ما بعد الكورونا"، 2021، مُتاح على: https://www.alarabiya.net/qafilah/2020/10/10/%D8%AA%D8%AD%، accessed on 28/4/2021.

2] رانا مصباح عبد المحسن عبد الرازق، "تأثير الذكاء الاصطناعي على الجريمة الإلكترونية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد 22، العدد 1، 2021، ص430 – 437..

3] وفاء صلاح عبد الرحمن، " اثر استخدام الذكاء الاصطناعي على فعالية أساليب التسويق الرقمى" مجلة بحوث الرأى العام، المجلد 19، العدد 3، 2020، ص584..

4] صباح عيد رجاء الصبحي ، "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، المجلد 44، العدد 4، 2020، ص319 – 368

5] سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، "واقع استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8، العدد 1، 2020، ص57 – 76

6] عمرو محمد محمود عبد الحميد، "تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 19، العدد 2، 2020، ص341 – 409.

7] شيماء أحمد محمد أحمد، إيمان محمد محمود يونس، "برنامج معد وفق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية"، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 21، العدد 13، 2020، ص470 – 501.

8] سحر عبد المنعم محمود الخولي، "اتجاهات الصحفيين المصريين إذاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي: دراسة ميدانية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 72، 2020، ص101 – 173

9] S. Kumar Biswal، Nikhil Kumar Gouda، Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane?، 2020، Available At: https://www.researchgate.net/publication/337653937_Artificial_Intelligence_in_Journalism_A_Boon_or_Bane، accessed on 27/4/2021

10] حسن محمود الشطناوي، وآخرون، "أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبة في الشركات المُساهمة العامة الأردنية"، جرش للبحوث والدراسات، المجلد 21، عدد خاص، 2019، ص63 – 84.

11] H. Abdulla Abu Hasanein، "An Intelligent Tutoring System for Developing Education Case Study [Israa University]"، MA، Gaza، Al-Azhar University، Faculty of Engineering & Information Technology، Deanship of Postgraduate Studies، 2018

12] K. L. Siau، Y. Ma، "Artificial Intelligence Impacts on Higher Education"، Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference، Missouri، Saint Louis، 2018.Siau

13] S. A. D. Popenici، Sh. Kerr، "Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education"، Research and Practice in Technology Enhanced Learning، Vol. 12، No. 22، 2017، pp. 1 – 13.

14] أحمد الصالح سباع، وآخرون، "تطبيق استراتيجيات الذكاء الاصطناعي على المستوى الدولي: الإمارات العربية المُتحدة نموذجًا"، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 1، العدد 1، 2018، ص31 – 43

15] لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي، "العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 14، 2020، ص215 – 252

16] سحر عبد المنعم محمود الخولي، مرجع سابق

17] لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي

18] عبد الرازق مختار محمود، "تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كرورنا [COVID-19]"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 3، العدد 4، 2020، ص171 – 224.

19] صبرية محمد عثمان الخبيري، "درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 119، 2020، ص119 – 152.

20] سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، مرجع سابق.

21] إبرين عطية إسحق هندي، "إمكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا لمهارت توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 31، 2020، ص603 – 626.

22] منى بنت عبد الله بن محمد البشر، "متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء"، مجلة كلية التربية، المجلد 20، العدد 2، 2020، ص27 – 92.

23] أبو بكر الشريف خوالد، خير الدين محمود بوزرب، "فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة فيروس كورونا Covid – 19: تجربة كوريا الجنوبية نموذجًا"، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 2، 2020، ص34 – 79.

24] O. Zawacki-Richter، et.al، "Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education – where are the educators?"، International Journal of Educational Technology in Higher Education، Vol. 16، No. 39، 2019، pp. 1 -28

25] عبد الرازق مختار محمود، مرجع سابق

26] صبرية محمد عثمان الخبيري، مرجع سابق.

27] صباح عيد رجاء الصبحي، مرجع سابق.

28] سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، مرجع سابق.

29] سحر عبد المنعم محمود الخولي، مرجع سابق.

30] منى بنت عبد الله بن محمد البشر، مرجع سابق

31] سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، مرجع سابق..

32] سحر عبد المنعم محمود الخولي، مرجع سابق.

33] كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص152، 2014.

34] محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،ص.206 2010.

35] محمد أحمد قبلان الشهوان، "دور التليفزيون الأردني في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب: هيئة شباب كلنا الأردن أنموذجًا"، رسالة ماجستير غير منشورة،ص.9 الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2017..

36] W. J. Severin، J. W. Tankard، Communication Theories: Origins، Methods and Uses in the Mass Media، 5th Edition، London، pearson،p.260 2001.

37] محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1،ص.264، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.

38] بسنت خيرت حمزة ،"دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للإخوان المسلمين: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد 41، 2017، ص 320.

39] W. J. Severin، J. W. Tankard، Op.Cit.p286

40] حاتم محمد عاطف عبد الخالق، "العلاقة بين استخدام المراهقين سن 14: 17 سنة للإنترنت وهويتهم الثقافية: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2004،ص.140

41] علياء بنت فؤاد بن علي قاضي، "إدراك طالبات الجامعات السعودية للقيم التي تعكسها الإعلانات المقدمة عبر الفضائيات العربية: دراسة مسحية على عينة من طالبات جامعة الملك سعود"، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 21، 2019، ص12 – 50.
42] جمال عيسي ميلود عبد الله، "دَّور البرامج العلمية والتكنولوجية في الفضائيات العربية في نشر الثقافة العلمية وتشجيع الابتكار لدى الشباب الجامعي الليبي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2013،ص54
43] J. Kyo Kim، "U.S. Crime Drama Show and the Cultivation Effect"، Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association، USA، San Francisco، 2007، pp. 1 – 16.
44] H. Liu، "Modeling The Effect of Entertainment Media use on Individuals' Materialisto Values and Status Consumption Tendencies Among the American College Students"، PHD، USA، university of South Carolina، School of Journalism and Mass Communication،p.22، 2008.
45] E. Griffin، A First Look at Communication Theory، 7th Edition، New York، McGraw-Hill Companies،p.374، 2008.
46] W. James Potter، Ik. Chin Chang، "Television exposure measures and the cultivation hypothesis"، Journal of Broadcasting & Electronic Media، Vol. 34، No. 3،p.314، 1990.
47] J. R. Dominick، Dynamics of Mass Communication: Media in the Digital Age، New York، Mc Graw – Hill،p-p.535-537، 1994.
48] R. L. Nabi، M. Beth Oliver، The SAGE Handbook of Media Processes and Effects، USA، SAGE Publications، 2009.
49] Ch. Hammond، et.al، "The Impact of Genre and Perceived Realism on the Cultivation Process : A Re-Examination of Cultivation Theory"، Paper presented at the annual meeting of the NCA 95th Annual Convention، Chicago، Chicago Hilton & Towers، 2009.
50] R. L. Nabi، M. Beth Oliver، Op.Cit.
51] منال محمد الكردي، جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الادارية: المفاهيم الاساسية والتطبيقات، مصر، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر،ص.364، 2003.
52] أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، ط1، ص.274، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، 2009.
53] P. Thagard، Computational Philosophy of Science، Edition 1st، England، London، The MIT Press،p.2،1988
54] P. Henry Winston ، Artificial Intelligence، Edition 3rd، USA، Pearson، 1992.
55] H. A. Simon [1995] "Artificial intelligence: an empirical science"، Artificial Intelligence، Vol. 1، No. 77، p.96
56] سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، ط1،ص.40 الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005
57] صباح أنور يعقوب اليونس، "استخدام تقانة الذكاء الاصطناعي في إعادة هندسة العمليات بالتطبيق في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوي"، مجلة بحوث مستقبلية، المجلد 3، العدد 39، 2005، ص33 – 64.
58] لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي، "العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 14، 2020، ص222 – 223.

59] لطيفة جباري، "دور نماذج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار"، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 1، 2017، ص123
60] إيهاب خليفة، وآخرون، "فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في العشر سنوات القادمة"، تقرير المستقبل: اتجاهات الأحداث، العدد 27، 2018، ص2
61] نفين فاروق فؤاد، "الآلة بين الذكاء الطبيعي والذكاء الاصطناعي: دراسة مقارنة"، مجلة البحث العلمي في الآداب، المجلد 13، العدد 3، 2012، ص497
62] E. Southgate، et.al، Artificial intelligence and emerging technologies [virtual، augmented and mixed reality] in schools: A research report، Newcastle، Australia، University of Newcastle،p.17،2019.
63] رجع الباحث إلى:
- ❖ عماد بديع خيري كامل، صفاء سيد محمود، "الذكاء الاصطناعي كمتغير تصميمي بالتعلم الإلكتروني التعاوني و أثره على تنمية التحصيل المعرفي لتصميم المواقف التعليمية لدى الطلاب أخصائي تكنولوجيا التعليم"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد 25، العدد 2، 2010، ص214
- ❖ نفين فاروق فؤاد، مرجع سابق،ص497

64] Ch. Fadel، et.al، Artificial Intelligence In Education: Promises and Implications for Teaching and Learning، Boston،Center for Curriculum Redesign،p.211، 2019..
65] R. Luckin، et.al، Intelligence Unleashed An argument for AI in Education، London، pearson Education، 2016..
66] Kh. Almohammadi، et.al، "A Survey of Artificial Intelligence Techniques Employed for Adaptive Educational Systems within E-Learning Platforms"، Journal of Artificial Intelligence and Soft Computing Research، Vol. 1، No. 7، 2017، pp. 47 – 64.
67] خديجة منصور أبو زقية [2018] "أنظمة الخبرة في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية"، مجلة كليات التربية، [12]، ص111 – 126.
68] P. Huang، et.al، "Ch2R: A Chinese Chatter Robot for Online Shopping Guide"، Proceedings of the Third CIPS-SIGHAN Joint Conference on Chinese Language Processing، 2014، pp. 26 – 34.
69] L. K. Fryer، et.al، "Chatbot learning partners: Connecting learning experiences، interest and competence"، Computers in Human Behavior، Vol. 93، 2019، pp. 279 – 289
70] زينب محمود أحمد علي، "معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، المجل\ 68، العدد 68، 2019، ص3117 – 3122.
71] سمر بنت أحمد بن سليمان الحجيلي، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، "الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية"، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 11، 2020، ص74 – 76.
72] صبرية محمد عثمان الخبيري، "درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 119، 2020، ص132
73] أسامة محمد عبد السلام إبراهيم، "أثر بناء نظام خبير على شبكة الويب للطلاب المعلمين لتنمية مهارات حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار"، تكنولوجيا التعليم، المجلد 25، العدد 1، 2015، ص242
74] عبد الرؤوف محمد محمد إسماعيل، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، ط1،ص78، القاهرة، عالم الكتب، 2017.
75] صباح عيد رجاء الصبحي، مرجع سابق.ص373
76] منى بنت عبد الله بن محمد البشر، مرجع سابق،ص45
77] شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدِّرَاسَاتُ الإعلامية، ط2،ص.243، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2015.

78]عطيه محمد عطيه مرق" اتجاهات طلاب العلاقات العامة والإعلان نحو التعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقة على منصة مايكروسوفت تيمز ،Microsoft Team" "المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة"، عدد20، يوليو ديسمير 2020،ص316

79]عبد الزاق محمود،تطبيقات الذكاء الإصطناعى:مدخل لتطوير التعليم فى ظل جائحة فيروس كورونا:international journal of search in educational sencies،vol3،no4،p،172،2020،

80] عطيه محمد عطيه مرق" **نفس المرجع السابق**

81] كاميليا عبد السلام محمد محمود، استخدام التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الازمات :دراسة ميدانية خلال جائحة كورونا(كوفيد19)،**ص**554

82] عطيه محمد عطيه مرق" **مرجع سابق،ص**322

83] كاميليا عبد السلام محمد محمود ،**مرجع سابق،ص**549

84] كاميليا عبد السلام محمد محمود ،**مرجع سابق،ص**549

85]عطيه محمد عطيه مرق"، **مرجع سابق،ص**322

86] كاميليا عبد السلام محمد محمود ،**مرجع سابق،ص**546، 548، 550

87] عبد الرازق مختار محمود، مرجع سابق.

88] صبرية محمد عثمان الخبيري، مرجع سابق.

89] منى بنت عبد الله بن محمد البشر، مرجع سابق.

90] سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، مرجع سابق.

91] عطيه محمد عطيه مرق" **مرجع سابق،ص**322

92] عطيه محمد عطيه مرق" **مرجع سابق،ص**322

93] عطيه محمد عطيه مرق" **مرجع سابق،ص**322

94] سامية فاضل الغامدى، لينا بنت أحمد بن خليل الفراني، مرجع سابق.

95] سحر عبد المنعم محمود الخولي، مرجع سابق.

96] علياء عبد الفتاح رمضان، وأخرون،" استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة لتكنولوجيا الإعلام ودورها في تحقيق جودة التعليم"، **مجلة التربية**،(جامعة الأزهر :كلية التربية)مجلد :2 ، ع :153 ، ابريل 2013 ، ص ص :663

97] ناصر أبو القاسم محمد،" استخدام الانترنت في تدريس مقررات الإعلام والعلاقات العامة بالجامعات الليبية : دراسة ميدانية"، **مجلة عالم التربية**، مجلد :17 ، ع :53 ، يناير 2016 ، ص34

98] طارق محمد الصعيدي،" توظيف برامج التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الالكترونية للتعليم :دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكترونى"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع :22 ، 2019 ، ص 243

99]عطيه محمد عطيه مرق" **مرجع سابق،ص331**

100] كاميليا عبد السلام محمد محمود، مرجع سابق،**ص**556

101] كاميليا عبد السلام محمد محمود، مرجع سابق،**ص**566

102] كاميليا عبد السلام محمد محمود، مرجع سابق،**ص**570